المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة



11

المدائح المنظومة

في

العترة المظلومة

المجموعة الحادية عشر

ديـوان
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

لخادم أهل البيت(عليهم السلام)
مرتضى السيد محسن الحسني السندي
(أبو حسنين)

بسم الله الرحمن الرحيم

*** تنبيه للقرّاء الكرام :**

– كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى

– كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

الإهداء :

إلى سيدي و مولاي و إمامي

فتاح الأبواب ، و مذلل الصّعاب ، و نقيّ الجيب ، و بعيد الرّيب ، البريء من العيب ، و الأمين على الغيب ، و معدن الوقار بلا شيب ، خافض الطرف ، واسع الكفّ ، كثير الحباء ، كريم الوفاء ، عظيم الرّجاء ، قليل الإفتاء ، لطيف الغذاء ، جميل التنعّم، كثير التبسّم ، سريع التحكّم ،

أبو الخلف المهدي المنتظر (عج)

الصامت الهادي الرفيق الزكي السراج المضيء الشافي المرضي الخالص ، الإمام الحسن العسكري عليه أفضل الصّلاة و السّلام .

إلى إمامي الحادي عشر أرفع مجموعتي الحادية عشر من المدائح المنظومة في العترة المظلومة على أكفّ ضعفي و تقصيري راجياً منه القبول و متأمّلاً رفده يوم الورود يوم لا ينفع مالٌ و لا بنون إلاّ من أتى الله بقلبٍ سليم عامر بحب مُحمّد و آل مُحمّد (ص) .

خادمكم

مرتضى

تقديم فضيلة العلامة الخطيب الدكتور
الشيخ حسن موسى الصفار

((بسم الله الرحمن الرحيم))

الحمد لله رب العالمين الذي خلقَ الإنسانَ علّمهُ البيان ، والصلاةُ والسّلام على نبيّنا مُحمَّد أشرف الأنبياء طُراً الذي قال :"إنَّ من الشِّعْرِ لحكمة و إنَّ من البيانِ لسحرا" ، و على آله الأطهار عدل الكتاب وحُماة السّنة الذين بشّروا مَنْ قالَ فيهم بيتاً من الشِّعر بأنَّ الله يبني لـهُ بيتاً في الجنّة .

أهل البيت عليهم أفضل الصّلاة و السّلام ليسوا مجرّد علماء ذوي نظريات علمية حتى ينحصر الإهتمام بحياهم و تاريخهم في حدود النخب من أهل الإختصاص العلمي ، بل هُم قبلَ ذلك أئمةُ هُدى و قادةُ رشاد ، تحتاج جماهير البشرية و عامة أبنائها إلى قرائة سِيَرِهُم ، و التعرّف على حياهم و تاريخهم لتنشدّ إليهم النفوس ، و تهوي الأفئدة و القلوب ، وليكونوا للنّاس في موضع القدوة و الأسوة من حيث الإلتزام بقيَم الحق و العدل و تجسيد مكارم الأخلاق و الوفاء للمبادئ و الثبات على خط الرّسالة و الدّين ، و الجهاد و التّضحية في سبيل الله .

و كما نحتاج إلى أهل العلم و الإختصاص لدراسة العطاء الكبير و التراث الغني لأهل البيت عليهم السّلام في مختلف حقول المعرفة و العلم، من الفقه و التفسير و العلوم الطبيعية و الإنسانية كالفلك و الكيمياء و الطب و النفس و الإجتماع .

فإنّنا نحتاج أيضاً إلى ذوي المواهب الفنيّة و الكفاءات الأدبية الذين يجيدون عرض سيرة أهل البيت عليهم السّلام و تصوير مواقفهم الرّسالية المشرقة بلغة جماهيرية شعبية ، تكون مفهومة لعامة الناس قادرة علىٰ التخاطب مع وجدانهم و مشاعرهم و أحاسيسهم .

من هنا أشاد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلّم و كذلك الأئمة الهُداة عليهم السّلام بدور الشّعراء المبدئيين المخلصين . فالشعراء و ذوي المواهب الفنية المختلفة كالرواية و القصة و المسرحية و الرسم و النحت و ما أشبه يستطيعون القيام بدور عظيم في تكريس المبادئ و تخليد رموز الدّين و شخصيات قادته في أوساط جماهير الأمة و أعماق نفوس أبنائها . ويشاركهم في هذه المهمة الخطيرة الخطباء و أرباب المنابر و الأعواد . إنَّ العلماء يخاطبون العقول و الأفكار ، وليس كل الناس يقبلون علىٰ الخطاب العلمي أو يستوعبونه ، لكن مخاطبة القلوب و المشاعر لغة يتجاوب معها و يتفاعل معها الجميع .

كما أنَّ بعض القضايا و الجوانب تحتاج إلى إثارة العاطفة و تحفيز الضّمير و الوجدان لتأخذ موقعها في فكر الإنسان و تشق طريقها إلى التأثير في

شخصيته و سلوكه .و إذا ما تأمّلنا إتساع رقعة الولاء لأهل البيت عليهم السلام في جماهير الأمة ، و عمق الإرتباط و الإنشداد النّفسي والعاطفي الذي تزخر به ساحة شيعة أهل البيت عليهم السّلام لأئمتهم ، فإنّنا سنجد أنَّ الفضل الأكبر في ذلك يعود إلى الجهود العظيمة الجبّارة التي بذلها العاملون في مجال التوجيه الجماهيري عبر الخطابة و الأدب و الشعائر الحسينية و البرامج الولائية .

صحيح أنَّ هناك بعض الثغرات و الخلل و نقاط الضعف في طروحات بعض هؤلاء الخطباء و الشعراء و أمثالهم من حيث الخلط بين الغث و السمين ، و الحقائق و الأساطير ، و الصحيح و الخطأ ، فيما يتعلّق بالمضامين أو الأساليب . إلاّ أنَّ تلك الثغرات و الأخطاء لا تقلل من قيمة ذلك الدور الهام ، و لا تستعصي على الفرز و المعالجة و التوجيه و إنْ احتاج ذلك إلى صبر و زمن .

و أمامنا في هذه المجموعة الأدبية الرائعة التي تحمل الرقم الحادي عشر من سلسلة دواوين الشاعر الولائي المخلص للدّين و لأهل البيت عليهم السلام فضيلة الخطيب الأديب السيد مرتضى السيد محسن الحسني السندي (أبو حسنين) حفظه الله و أدام توفيقه ، نموذج رائع مشرق لذلك الأدب الهادف الذي يتمتع بأفضل خصال البلاغة ، و سمات البيان بلغة واضحة سهلة ، يفهمها كل سامع ، مع عمق المحتوى و جزالة التعبير و دقة التصوير للحوادث و المواقف .

و لا غرو فالسيد أبو حسنين رعاه الله نشأ في أجواء العلـــم و الأدب ، و لازَم مجالس الفضلاء و العارفين و صاحب الكتب و منتديات المعرفة ، و هو من روّاد الخطابة و المنبـــر .

و يمتاز أدب السيد أبو حسنين ــ كما سيلاحظ القارئ ــ بأنّه يطـــوّع موهبة التصوير الأدبي و التحليق الخيالي ، لتقوم بدور تسجيل المواقـــف و الأحداث التاريخية ، حيث تجد أن بعض المقطوعات من شـــعره هـــي صياغة أدبية شعرية لسيرة إمام من الأئمة ، أو رَجـــل مـــن تلامذهم و أصحابهم . بل إنَّهُ يرصف و يدمج بعض خطب الأئمة و بياناهم في مقاطع شعره ، فتأتي القصيدة نظماً لخطبة الإمام الحسين عليه الســـلام أو خطاب السيدة زينب عليها السلام .

و بذلك ينقل الخطاب التاريخي إلى لغة شعبية معاصرة ، علـــىٰ شـــكل مقاطع جميلة تردّدها الألسنة و تعشقها الأسماع ، و تهتز بروعة إيقاعاتهـــا المحافل . و ثَمّة ميزة هامة أرىٰ من المناسب الإشارة إليها و هي تجديـــد ذكرى بعض حواريي الأئمة و تلامذهم المخلصين . فغالباً مـــا يقتصـــر الشعراء الشعبيين في محافلنا و مجالسنا علىٰ ذكر سيرة أهل البيت عليهـــم السلام و فضائلهم و مصائبهم أما من حولهم من خلّص الأتباع و خـــيرة الأصحاب فنادراً ما يُشار إلى حياتهم و تضحياتهم إلاّ بشكل عابر .

لكنّنا في شعر السيد أبي حسنين نقرأ ملاحم أدبية مطوّلة حول ســـلمان الفارسي (المحمدي) و أبي ذر الغفاري و عمّار بن ياسر و حجر بن عدي

الكندي و زيد بن علي بن الحسين و أمثالهم من روّاد التضحية و الفـداء و خرّيجي مدرسة الحق و الفضيلة .

فهنيئاً للسّيد أبي حسنين هذه الموهبة العظيمة ، و هنيئاً له هذا التوظيـف الجيّد لموهبته في خدمة الرّسالة و العترة الطّاهرة .

و أسأل الله تعالى أن يطيل عمره في خيـر و عافية و أن يزيده نشـاطاً و هـمّة ليواصل مسيرة الولاء و العطاء و الحمد لله رب العالميـن .

حسن الصفّار

القطيف / ٢٥ / ٥ /١٤٢١هـ

تقريض للخطيب الشيخ صادق الشيخ جعفر الهلالي

جدّدْ العهدَ بالسّنا الوضّـــاءِ ... واملأ الطّرسَ مِنْ أصيلِ الولاءِ
أيُّها المرتضىٰ تباركْتَ جُـهداً ... هوَ أسمىٰ بروعــةِ الإقتـداءِ
خَيْرُ نُظمٍ بلغَتْ إحدىٰ و عَشَرَ ... فيهِ جسّدت منهجَ الأصفيـاءِ
برمَجتْـهُ أنـامِلٌ لعَلـيٍّ ... حسنيٍّ مِـنْ سـادة نُجبـاءِ
نلتَ فيهِ مكارمــاً و جَـزاءً ... هوَ في الخُلدِ وارِفُ الأفيــاءِ
يَمّـمِ الآلَ مِدحَـةً و بيانـاً ... فيهِ ترقىٰ لعالــمِ السُّعَداءِ
وانثرِ الشّعرَ في القوافي رِضاباً ... شـاعرياً بخيرة الأوليـاءِ
كيفَ و القلبُ في هواهُم تغنّىٰ ... ألَقاً عـمَّ سـائِرَ الأرجـاءِ
برحاب ملكَتْ فيها نفوسـاً ... حينَ راحَتْ تشدُّ و بخيرِ نـداءِ
فتطاولْ نظمــاً بعـترة طـه ... خادماً مُخلِصاً بلحنِ الوفـاءِ
لتنلْـها بذكرِهـم بركـات ... ترتجيها من خاتـمِ الأنبيـاءِ
فهيَ ذخرٌ ليوم حشرِكَ تبقـىٰ ... و هيَ لطفٌ من كوثرِ الشُّفعاءِ
يومَ لا ضلَّ يُرتجى غيـرَ ضـلٍّ ... هوَ للهِ مِـنْ عظيـمِ اللقـاءِ
إنّ دُنيا بغيـرِ حُـبِّ عَلـيٍّ ... و بنيـهِ الأئمـةِ الأتقيـاءِ
لَهِيَ خسرٌ و ظلمةٌ و ضيـاعٌ ... لا سواهُم يُرجىٰ ليومِ الجزاءِ
إنّمـا الآلُ رحمـةٌ و نجـاةٌ ... و سـفين موفـق الإنتمـاءِ
فهنيئاً لكَ المدائـحُ عِشـقاً ... و وداداً للبضعـةِ الزّهـراءِ
و أبوهـا و بعلـها و بنيـها ... و بدورٍ مِنْ سـيّدِ الشُّهداءِ

صادق جعفر الهلالي

دمشق/السيدة زينب(ع)/٢٥جمادى الأولى/١٤٢١هـ

في مولد الرّسول (ص)

طلعَ البدرُ التّمام — و زهَتْ دارُ السّلام
وُلِدَ الهادي التهامي — المصطفىٰ خيرُ الأنام

و زهَتْ دارُ السّلام

* * *

إسبوطعش ليلة بربيع الأول و بالنفس رغبه
تعيش أجواء التّصافي و البشاير و المحبّه
بمولد النور العظيم المنبثق من نور ربّه

كل لحظة تحتاج النّفس — من منهل الحق تقتبس
ما أروع إشعاع الشّمس — عالذي يعيشون غربه

ها لقد طلَّ ربيع — بمُحيّاهُ البديع
غمرَ الأكوانَ بشراً — نورُ حبلِ الإعتصام

و زهَتْ دارُ السّلام

* * *

جابر الأنصاري يسأل من حبيب الحق مُحمَّد
شنهو أول شي تصوّر من المخلوق و تجسّد
كلّه أول خلق نوري المن أنوار الحق تولّد

الله مــن نــوره شــــطر　　نور الشّمس ويّــه القمــر
و الزّهرة و الإحدىٰ عشَــر　　نجمــة يالتفــهم المقصــد
فأنــا شمسُ العقــول　　و أنا الــهادي الرّسـول
و إبنَتي الزهرة فــاعلم　　قَمَرٌ صنــوي الإمــام
و زهَــتْ دارُ السّـــلام

* * *

إهنا يجابر و الكواكب عترتــــي نجــوم الإمامــه
قبل خلــق آدم و حــوّا نورنــه شــّع و تســامى
إهلّــل إنسبّح و نحمــد للمنحنــه هالكرامــــه
و شــيعتنه بينــه إتعلّقــت　　و باسم المـــهيمن هلّلــت
و إلــها المــلاءك تــابعَت　　علــىٰ نهج الإســتقامه
نــورُ هــاديكَ الأمين　　قبــلَ آلافِ السّــنين
طافَ حولَ العرشِ طوعاً　　و بعشــقِ الحــقِّ هــام
و زهَــتْ دارُ السّـــلام

* * *

قبل خلق آدم بأربوطعش ألــــف الحــق برانــــي
و بجباه السّاجدين الطّـــاهرين أصبــح مكانـــي
من صلب شامخ أتقلّب و لرحم طــاهر وحانــــي

و لمّن وصل نور الــــهدى　　للمطلــب بحــر النّــــدى
شــطرين ربّــي فــــرّده　　لجــل تحقيــق الأمانـــــي
حازَ بعــدَ الإنتصــاف　　شــطرَهُ عبــدُ مَنــاف
و لعبــدِ اللهِ شـــطرٌ　　زانَ بــالفكرِ الحُســام

و زهَــتْ دارُ السّـــلام

* * *

و إقــترن والــدي بــأُمِّي آمنــة بنــت الأزاهــر
و إنتقل نور البوجهه من زرعنــي برحــم طــاهر
و من قضت مدة حملها أشــرقَت شمــس المفــاخر

هالليلة خل تحكــي الجــره　　أُمّ الرّســـول الطّـــاهره
البــالدار بجــانت حــايره　　و للطلق لاحــت بــوادر
حينَ أكملَتْ الشّـــهور　　و دنى وعــدُ السّـرور
كنتُ في داري وحيــدة　　هــزَّ أسمــاعي كــلام

و زهَــتْ دارُ السّـــلام

* * *

من أخذنــي الطلق جنّي بحجي ما يشــبه حجينــه
و علم من سندس عموده رمح من يــاقوت زينــه
و لمع نــور بوســط داري و للســمه راح بحنينــه

و لاحت لي بُصرىٰ بـالنظر   و القطـا لجناحـه نشـر
إترّوعت حسّـيت بخطـر   و طير أبيـض رفّ علينـه
بجنـاحٍ مــن وداد   مسَّ من عندي الفـؤاد
فأزالَ الرُّعـبَ عنّـي   و بِكُـلِّ الإحـترام
و زهَـتْ دارُ السّـلام

* * *

جنت عطشانه و لنّي إمشـربة مـن لـبن جنـها
قدّموها بلطف مخفي و من ظماي شـربت منـها
ساعة لن أربع حريـم إيحـيّر الواصـف حسـنها
أطوالـهن طـول النخـل   و منطقهن أحلىٰ من العسَـل
ضمّـني بجنـاح الأمَـل   و نفسي زال الخوف عنـها
و إذا النّـورُ أضـاء   بـينَ أرضٍ و سَـماء
و وضعتُ إبني مُحمَّـد   بصـلاةٍ و سَـلام
و زهَـتْ دارُ السّـلام

* * *

و لنّـي بوليـدي يخـرّ لله سـاجد عالوطيّـه
رافـع إيـده بالتوسّـل ضـارع لـربّ البريـه
طـاهر مُطَـهَّر مكحَّـل نـوره شعشَـع للثُّريـا

و لعيوني لن ساعة إنكشف من أعظم آيات الشّرف
عالكعبة بيرق مجدي رفّ و السُّحب نزلت عليّه
و نداءاتُ الوفا طوّفوا بالمصطفىٰ
عرّفوه للبرايا فهوَ نبراسُ الكرام
و زهَتْ دارُ السّلام

* * *

النوب لاح إلنه ثلاثة نفر بجنهم شمس حُرَّه
إبريق فضّة بيد واحد بيه ماي المسك عطره
و طشت أخضر من زُمرّد يحمل الثاني إبكتره
و الثالث بإيده ختم و بجتف إبني حطّ وشم
مُهر النبوة و العلم و آنه غمرتني المسرّه
زيّنوا نوراً بنور و طهوراً بطهور
بحريرٍ لفّفوه ودّعوا مِسْكَ الخِتام
و زهَتْ دارُ السّلام

* * * * *

عبد المطلب يصف مولد الرسول (ص)

الحمدُ لله الذي أعطانـــــي هذا الغلام الطيــب الأردانِ

* * *

ألف الحمد لك والشّكر يا مولاي يا من إلك طاعتي و موتي و محياي
بهجة مُحَمَّد نـــوّرت لي دنيـــاي و أُمَّتنه ريت تعيش هالفرحه ويّاي
حاشاكَ يا مولايَ أن تنســاني فأنتَ من بالعزِّ قــد أحيــاني

* * *

يا أمة الهــادي الأُبــاة الأجــواد هالليلة ويه الفرح عدكم ميعــــاد
و هالعيد صار لإبني أحلى الأعياد و تدرون أحمد عالخلق بالحق ساد
قَدْ سادَ في المهدِ على الغلمان أعيــذهُ بــالواحدِ الديّــانِ

* * *

چان بجبيني هالولد يلمــــع نـــور لعبد الله إبني إتنقّل و صار يــدور
و لَمَّن تزوج آمنة صـــار إينـــور بجبهتها يجلي بالليـــالي الدّيجــور
و ذاتَ يومٍ في الكرى أعيــاني حُلْمٌ أشاعَ الخوفَ في الكُــهّانِ

* * *

للكاهنة إتوجّهت مخطـــوف اللـــون گلت إلها شايف حلم تفسيره إشلون
شجرة بظهري نابتة و إلها غصـــون و بنورها نـــوّرت كـــل المســكون

شرقاً و غرباً أفرعَت أغصاني ... يذودُ عنها زينةُ الشُّبّانِ

* * *

لَمَّن دنيت آخذ غصن ردني الشاب ... و يصيح مالك حُصّه ين الأطياب
كَتله إليّه الشجرة يا ليث الغاب ... و تمنعني عنها إنته شنهي الأسباب
و جئتُ مرعوباً و قد آذاني ... رؤياكِ يا مخطوفةَ الألوانِ

* * *

قالت لي لا تنذهل يا سيد الناس ... لو صدق حلمك صار عندي إحسلس
بصلبك نبي بيه كل بشر ما ينقاس ... تخضع إله و لدينه كل الأجناس
فقمتُ عنها قولها هنّاني ... أزالَ عنّي الخوفَ من أزمانِ

* * *

و للكعبة نوبة إتوجّهت نصّ اللّيل ... أربع أركانه شفت بيت الله يميل
و خرَّت الأصنام و نزل بيها الويل ... وإسمعت صوت إمكبّر ويصرخ حيل
اللهُ أكبر يا عظيمَ الشّانِ ... طهّرتني ربّي مِنَ الأوثانِ

* * *

و تحيّرت مدري حلم لو صحوَه ... و إتوجّهت صوب الصّفا و المروه
و تصوّرت زلزال بيهن دوّه ... و بحالي سوَّه بحالهن ما سوَّه
كأنَّ صوتاً صكَّ لي آذاني ... من أيِّ شيءٍ خفتَ يا عدناني

* * *

إتلجلج لساني وأسرعت صوب الدّار … وشفت الطيور أفواج دلاّلي إحتار

ناديت يا آمنة وينج و شصار … إفتحي الباب إگليبي يتلاهب نار

يا آمنةُ الرّعبُ قد أصناني … طَيْرٌ و سُحْبٌ عنكِ قد صدّاني

* * *

يا آمنة و نور البوجهج وينه … قالت لي سيد العرب قرَّت عينه

وضعت إبني يا عمّي بلطف بارينه … و هاي الوفود إمولده إمْهنّينه

يا عَمُّ ربّي لطفهُ أغناني … عَنْ غيرهِ شُكراً لما أولاني

* * *

يا آمنة بالله عَلَيْ لا تزيدي … أرد أفرح بعيدج اليوم و عيدي

قالت لي يا عمّ هالأمر مو بيدي … الأملاك هيّه إتولّت أمر اوليدي

فردّني صوتٌ إلى مكاني … حتى ثلاثٍ غابَ عن أعياني

* * *

و من بعد ما أدّت رسمها الأملاك … إبني محمد نوره نوَّر الأفلاك

و عطّل إبنوره كل رجيم و أفّاك … و الله يلعن كل ظلالي و شكّاك

فلنَرفعِ الأكُفَّ للرّحمنِ … نرجو بطه الفوزَ بالجنانِ

* * *

يا رب عليك أقسم بأشرف مولود … طه التهامي بالعفو إعلينه تجود

و عجّل إبطلعة منتظرنه الموعود … بجيش إنتصاره إحنه تطوّعنه جنود

يا ربِّ و خلّصنا مِنَ النّيرانِ … و إملأ بِخَيْرٍ دفّتي ميزاني

هوىٰ المحبوب

يا ريح الغــــربي ودّينـــــي ... لطيــبة بــيـــها خلّينـــــي

أشـــمّ طيـــــوب ... هــــوىٰ المحبــــوب

* * *

يا رسريس الهــــوىٰ نسِّــم ... علينه و بـــالفرح هفــهف

دنيف و تدري يالغربـــــي ... هوى من كَلبـــي متشـغف

إخذنــي و طيـر يمعــوّد ... بجنحان العشـــق رفــرف

علىٰ دار النّبـــي الــــهادي

أسمّعك أعــذب إنشـــادي ... اليــبرّد جمـرة أفّـــادي

جعلنــه نــــذوب ... هــوىٰ المحبـــــوب

* * *

إخذنـــي و طــير لا تفــتر ... يغربـــي الــرّوح ملهوفــه

علىٰ الأفراح و عيونـــــي ... بســهر و بنــوح متلوفــه

و أزيدك يا هوىٰ الغربــــي ... هلال العيـــد مـــا شــوفه

نسـينه للفــرح طعمـــه

و علينــه الدّنيــا مظلمّـــه ... نفك أزمـــة تشــد أزمــه

سِــلتنه حـــروب ... هــوىٰ المحبــــوب

* * *

إخذنـــي لطيبة يالغربـــــي دخيلــك طيّـــب أيـــامي
مــر بيــه بعيـــون النّـــور أحقّق بـــــيهن أحلامـــي
حبيبـــي هذا شهر ربيـــــع ربيـــع آمـــال إســـلامي
الفرح طاب إلنه يالغربـــــي
و تـــمايل للطرب كَلبـــــي الولاء يفوح مـــــن حبّـــي
مشـــــيت دروب هــــوىٰ المحبـــــوب

* * *

أريـــد ويّـــاك تاخذنـــــي لفرح ميلاد أبـــو الزهـــرة
أكحّـــل نـــاظري إبنـــوره و أطيّب روحـــي إبعطـــره
و أريـــدك تحيـــي دلاّلي يالعذييـــي بعذب ذكـــــره
يالعذييـــي إخـــذ بيـــدي
بسعادة عيـــدك و عيـــدي تـــراك بســـحر تغريـــدي
حيـــيت قلـــوب هـــوىٰ المحبـــــوب

* * *

تعال و شوف مـــن طيبـــة شـــعاع أنـــوار قدســـيه
فـــرع مـــن نـــور بارينـــه و ثمـــر صـــدق العبوديـــه
عـــروش الجـــور مقلوبـــه وصفت الأصنـــام بجفيـــه
و الشّـــياطين مرجومـــــه

و يجشير آيـات معلومـه　　لنبينـه الأُمتـه مرحومـه

و صبح منـدوب　　هـوىٰ المحبـوب

*　*　*

بـإيوان الملـك كسـرىٰ　　هوت أربوطعـش شُـرفه

و بحيرة ساوة بيـها المـاي　　غـار و ضيّعـوا وصفـه

و أبد ما جانت إعله البـال　　نـيران الكفـر تطفـه

و بس لاح الفجـر نـوره

غـدت أُم طـه مبـهوره　　تشوف أمـلاك مسـروره

سـحرها هبـوب　　هـوىٰ المحبـوب

*　*　*

أنشدك يا نسـيم الـهاب　　هم عندك خـبر ثانـي

بولادة نور مـن هـالنور　　رسم للنّـاس عنوانـي

هتف إي عنـدك بشـارة　　تسرّ القاصي و الدّانـي

بـولادة ضنـوة البـاقر

كفيل الشـيعة و النّـاصر　　الإمام الصّـادق الطّـاهر

شـفيع ذنـوب　　هـوىٰ المحبـوب

*　*　*

عليـك العيـد يـالمؤمن　　صُبُـح عيديـن و زيـاده

ولادة سـيد الكونـين　　او ولادة سـادس القـاده

إمامك جعفـــر الصّـــادق   فخـــر أجـــداده و أولاده

شبيه الـــهادي بـــالصوره

و صدق أهداف دســـتوره   و صروح أمجاده معمـــوره

هتـــف مطلـــوب   هـــوىٰ المحبـــوب

* * *

عليـــك بجعفـــر الصّـــادق   إمـــامي و جـــدّه الأطـــهر

مُحمَّـــد عِلَّـــة الإيجـــاد   نبينـــه الصّـــادق الأكـــبر

إلـــهي أُمّـــة الـــهادي   تتحـــرّر و تتطـــوّر

بجـــاه المصطفـــى و آلـــه

تحسّـــن للمحـــب حالـــه   و تحقّـــق بيـــهم آمالـــه

عليـــه مكتـــوب   هـــوىٰ المحبـــوب

* * * * *

آجركَ اللهُ يا علي بمصاب رسول الله(ص)

لرسولِ الله ضجّتْ زفرتـــي و نجيعُ الدَّمعِ أدمـى مُقلَـتي

* * *

صوّت الناعي صدع عشر العقـول اليوم فاضت نفس أبو الزهرة البتول

فجَّر بعيني الدّمع فقـد الرّسـول و بنارِ الـحُزنِ أورىٰ مُـهجتي

* * *

إتوجّرت نار الحزن حدر الضّلـوع و العيون إلتهبت بحمـر الدّمـوع

و القلب أصبح بحسـراته يلـوع و بَدَتْ في كُلِّ عَـينٍ لوعَتـي

* * *

مشيت مشية ذاهل لعظم المصـاب صوب دار المصطفىٰ و دلاّلي ذاب

من شفت بالمغتسل داحي البـاب مفرداً يبكـي لـهَولِ المحنَـةِ

* * *

صحت يا كرّار أشوفنّك وحيـد واگف لتجهيز أبو الزّهـرة تريـد

وين عنّك راحت أصحاب العميـد أينَ يا مـولايَ حَـقُّ الصُّحبَـةِ

* * *

صاح يالتنشدني عن جمع الأصحاب للسقيفة روح إخذ منها الجـواب

و إن جنت يا صاح تترجّه الشـواب قِفْ مَعي و احضَر مشاهدَ غُربَـتي

يالموالي اليوم حـــالي أشـــد حـــال
و المصاب الصابني إيـــهِّد الجبـــال
إنكسر ظهري وجبل صبر الدين زال
مُذ نعىٰ النّـــاعي نَبـــيَّ الأُمَّـــةِ

* * *

جنت گاعد عنده و بگلبي لـــهيب
و فوق حجري مستقر راس الحبيب
گلي عگبـــي يا علي تصبح غريب
فإدنُ مِنْ ثغريَ يـــا زوجَ إبنـــتي

* * *

خلّي ثغرك فوق ثغري يـــا علـــي
و إرتشف ياباالحسن مـــن منـــهلي
جنّي بيك خلاف عينـــي تنـــولي
و يَسومُ القـــومُ خَســـفاً عِـــترَتي

* * *

و جنّي بابنيّتـــي يمن للحـــق درع
عگب هذا اليوم مكسورة ضلـــع
و مسقط و من عينها يفيض الدّمـع
آهٍ وا لهفـــي علـــىٰ فاطمَتـــي

* * *

و جنّي بيك إمجتّف بحبل الحُســـام
إتصير مأموم الإله ردتـــك إمـــام
و جنّي بيك إمصوّب بشهر الصّيـام
تُعلِـــنُ الفـــوزَ وَ رَبِّ الكعبَـــةِ

* * *

وجنّي بابني الحسن يا راعي الشِّـيَم
معدن الحكمة و ينـــابيع الكـــرَم
جبدته متـــوذّره بنـــاجع السَّـــم
لـــهفَ قلبـــي لكَ يا ريحانتـــي

* * *

ياعلي و جنّي بشمر كَلبي الحسـين
عالتّرب مطروح دامي الودجـين

و جنّي بزينب تنادي يهلي ويـن
غِبتُم اليـومَ وَ عـزَّتْ نُصـرَتي

* * *

ساعة لن أغمض عيونه المصطفـه
و هيّست نور الكرامـات إنطفـه

يالمحب نادي علىٰ الدّنيـا العفـه
أوحَشَتْ دارُ الـهُدىٰ وا لهفَتـي

* * *

موحشة دار الهدى و مظلم الكـون
و آل بيت المصطفه يتصـارخون

و الدّموع إتسيل دم من الجفـون
واسِهِمْ حُزنـاً بفيـضِ العـبرَةِ

* * * * *

بقيت ثلاثاً لا يُزار مقامُها

عزِّيـــــها عزِّيـــــها   للزّهـــرة عزِّيـــــها
و إجـــري دمعـــك أنهـــار   علـىٰ مصـــاب المختـــار
للزّهـــرة عزِّيـــــها   بـــالحزن واســـيها

* * *

بعـــالم الأفكـــار و خيـــالات الـــرّوح   يـــهل المحَنَّـــه
لرض المدينة الطّـــاهرة خلّـــي نـــروح   نجدّد عهدنــــه
و عند البتول إبســـرّ مودّتنـــه نبـــوح   و نهل دمعنــــه
المفجوعة المفجوعـــة   إنشـــاطر المفجوعـــة
فـــاقدة خـــير النّـــاس   و الأبـــو تـــاج الـــرّاس
يـــالذي إتواليـــــها   بـــالحزن واســـيها

* * *

هاليوم بت خير البشـــر تجـــري العيـــن   ظاهر شَـجَنها
صوّبها فقد الـــهادي ســـيد الكونـــين   هيَّج حزنـــها
عظّم بج البـــاري الأجـــر يم حســـين   بأعظم محنـــها
مـــاجورة مـــاجورة   بالنّبـــي مـــاجورة
يا بـــت سيد الأكـــوان   لجلِـــج الحـــق حزنـــان
صـــوّت بناعيـــــها   بـــالحزن واســـيها

يم الحسن يهتف گلبنه المحمور يوم المصيبه
ماجورة يا زهرا و حيدر مأجور فاقد حبيبه
و أرد أسأل و إنتم ينابيع النّور التكشف الرّيبه
ماذينه ماذينه مصابيح الماذينه
و إنهدم منّا الحيل و الدّمع دم يسيل
ينتحب جاريها بالحزن واسيها

* * *

قالوا ثلث تيّام ظلّت بالدّار جثّة الهادي
و تجهيزها تمّ بيد حمّاي الجار و القلب صلدي
شنهو السّبب بالدّفن حيدر محتار بين الأعادي
مرهونة مرهونة جثته مرهونة
عودچ ثلث تيّام و هالجرح ما يلتام
يالتفكّر بيها بالحزن واسيها

* * *

جن هالثلث تيّام عهد و معهود لهل الكرامه
من يوم أبوچ إستارثوه أهل الجود كنز الإمامه
بالنوح أريد أذكرهم وتالي نعود و إنتي العلامه
مصيوبة مصيوبة هامته مصيوبة
حيدر و گلبه يذوب و ثلث تيّام إيلوب

طبـــرته و طاريـــــها   بـــالحزن واســــيها

* * *

و الحسن شبليچ من جرع ســمّ إعـــداه   أصبح ينـــــازع
يعالج ثلـــث تيّـام يقـــذف أحشـــاه   و الجبد مـــايع
لمصابه صـــار الدّيـــن يصـــرخ ويـــلاه   عالحكَه ضـــايع

ممـروودة ممـــــرودة   .جبدتـــه ممــــــرودة
تصـــرخ بوجـــه الجـــور   يظـــل خـــالد هـــــالنّور
رغـــم اليعاديـــــــها   بـــالحزن واســـيها

* * *

يا فاطمة و بـــــالگلب تلـــهب نـــيران   أكـــبر فجيعـــة
مصاب الثلث تيّـــــام ظــل عالتّربـــــان   نعشه وديعـــــة
مذبوح برض الطّف غريب و عطشـــــان   جنب الشّـــريعة

رضّوهـــا رضّوهـــا   لضلوعـــه رضّوهـــا
و عكَب ذبـــح الأنصـــار   وجّـــوا إخيمّـــه بنـــــار
عيلتـــه الســــــابيها   بـــالحزن واســـيها

* * *

و إذكر مصاب العالسطح ظل يلـــوب   و بغربـــه داره
باب المراد البـــالغرب گلبـــه يـــذوب   شيّطفي نـــاره
لمصرع شباب اليمة گلبـــي المكـــروب   فـــاجد قـــراره

مجمـــورة مجمـــورة مهجتـــه مجمـــورة
و ثلــث تيّـــام إيلـــوج و الدمـــه بسمّ ممـــزوج
و الغـــرب ماذيـــها بـــالحزن واســـيها

* * *

من هالمصايب يا مصاب أعظـــم جـــان هـــا يالزكيّـــة
يوم الفقدتـــي بيـــه سـيد الأكـــوان أعظـــم رزيـــة
صاحت مصاب العالترب ظل عريـــان بالغاضريّـــــة
نيـــرانه نيـــرانه للحشـــر نيـــرانه
تســـعر إبلـــّب حشـــاي و تجري دم مـــن عينـــاي
كربـــلا او واديـــها بـــالحزن واســـيها

* * *

شنهو السّبب يـــا فاطمـــة متنوحـــين غير أبو اليمـــة
لباقي المصايب مـــا أشـــوف إتلوعـــين يـــوم المهمـــة
صاحت[و]وليدي اليشفع بيـــوم الدّيـــن إلكـــم إبدمّـــه
إينجّيـــها إينجّيـــها شـــيعته إينجّيـــها
دم عزيـــزي المســـفوح للشّـــرع ردّ الـــرّوح
و بالفخر جاســـيها بـــالحزن واســـيها

* * * * *

حوار مع ضلع فاطمة الزهراء(ع)

يـالتوّد بنـت الرّسـول — إنشد ضلعـها إشـيگول
يا يوم أعظـم بلـه — الــدار يــو كربلــه
إنشـد ضلعـها إشـيگول

* * *

يا من طفـح دمعـك رسـم — صـورة حـزن عالوجنـات
و لا ريشة تگـدر بـالضبط — توصـف معـاني العـبرات
و لا آيـة الفـن و الشـعر — تقـدر تعيش الحـالات
و غير الله مـا صدّق أحـد — يعـرف قـدر هالدمعـات
ما أدري هـذي دمـوع — يـولا سـيوف و دروع
و ليا سـبب هاملـه — الــدار يــو كربلــه
إنشـد ضلعـها إشـيگول

* * *

الجاهل يظن دمعـة ضعـف — و النـوح شـان النسـوان
و العـاقل يشـوف الدمـع — مـن معطيـات الوجـدان
و العـارف بعمـق الشـرع — يتبـع معانـي القـرآن
التوصـف ينـابيع الوفـه — موقف بطولـي و بركـان

للخـالق إشـجم حبيـب أروع صفاتـه النحيـب
الذوّب شعور الملـه الـدار يـو كربلـه
إنشـد ضلعـها إشـيگول

* * *

إمشـينه ننشـد فاطمـة بضعة مُحمَّـد عـن هـاي
و نشـوف ريحانـة علـي إشـتنطينه بالدمعـة راي
إرشـد النيـة و إعتمـد و لطيبـة إقصـد ويّـاي
و أوگف بجدّ قـبر النبـي و بعـبرة إسـأل مـولاي
إهتف يـا جـدّ الحسـين يا سـيدي البضعـة ويـن
و ابيا كُـتر نازلـه الـدار يـو كربلـه
إنشـد ضلعـها إشـيگول

* * *

مـا بـين قـبره و منـبره نـاسٍ تظـن ملحـوده
و تعتقـد نـاس إبـبيتها بنـت النبـي موجـوده
و بـرض البقيـع الطـاهرة قبـور الحُجَـج مشـهوده
يـا حيـف تربـة فاطمـة مـن بـينهن مفقـوده
يـا سـائلي لا تحيـر متوسّدة بكـل ضمـير
عندك بعـد مسـألة الـدار يـو كربلـه
إنشـد ضلعـها إشـيگول

ساعة وبدت أم الحسَن لعيون گلبي الحاني
و قالت لي مشكور السّعي يالتحزَن لأحزاني
إشعندَك الليلة معتني إبشعرَك تثير أشجاني
تريد إتعرف يا يوم أشدّ و أصعب عليّ وجداني
عن حالي عوف السؤال مصابي يهِّد الجبال
خلّيتني بمعضلة الدار يو كربله

إنشد ضلعها اشيگول

* * *

گلت إلها يا أم الحسَن شنهو السّبب محنيّه
و إيديج على صدرج و أجد دمعج دفق جاريّه
لفقد النّبي يو للوصي يو بالحسَن مسبيّه
يو لسّه ضلعج بيه ألم صاحت إمهلني إشويّه
يا صاح عن هالمصاب من حالي إخذ الجواب
و لضلعي إتأمّله الدار يو كربله

إنشد ضلعها اشيگول

* * *

مصاب النبي ما ينّسه و بحشاي تلهب ناره
و كسر الضّلع رب العرش هوّه التولّه إجباره

و حامي الحمه السحبوه غصب   و القـــوم حرقــــوا داره
سـيف الإلـــــه إبيمنتـــه   و بيـــه أخـذ منـهم ثــاره
و لا تظـــن يـــوم الحسَـــن   ما حرم عينـــــي الوســـن
ياهو الما يفقد هلـــه   الـــدار يـــو كربلـــه

إنشـــد ضلعـــها اشـــيگول

* * *

هاك إخذ عن حالــي خبــر   من ألـــم ضلعـــي و كســـره
و صــبّ الدّمــع لمصيــبتي   دمعـــة ولاءك ثـــــوره
و إعلـــم بفقـــدي لوالـــدي   ذابـــت عظـــامي حســـره
و تـــمّيت أونّ لمصيـــبته   و مـــن دم أهِـــلّ العبـــره
و إتيتّمـــت و اليتيـــم   يحتـــاج صـــاحب رحيـــم
عد حيـــدر إمدلّلـــه   الـــدار يـــو كربلـــه

إنشـــد ضلعـــها اشـــيگول

* * *

هجمـــوا علىٰ دار الوصـــي   و ببابـــــها عصرونـــــي
و هشّـــموا ضلـــع المصطفـــه   يا حسرتـــي و سقطونـــي
و أنكـــروا حـــق المرتضـــىٰ   و إمـــن الإرث حرمونـــي
و إعلم علىٰ عينـــــي لجـــل   عـــين النبـــي لطمونـــي

سـوّدوا منّـي المتــون		و بعينـي أدمــوا عيـون
للحق رحت معولــه		الــدار يـو كربلــه

إنشــد ضلعــها اشــيكَول

* * *

لــو نشـد منّـي خــالقي		بيا ثــار إجيتــي إتنــادي
ثــار الضّلــع لــو بالسّــقط		يــا ثُمَـر قلـب الــهادي
تصـرخ دموعـي بــالجفن		يــا ربّــي ثــار أولادي
و بالأخص مرضوض الصّــدر		حسين أبو كَليـب الصّـادي
يا ربّــي دمعـي يسـيح		لمصاب إبنــي الذّبيـح
إنتقـم مـن قاتلــه		الــدار يـو كربلــه

إنشــد ضلعــها اشــيكَول

* * *

يــا ربّـي ذبحـوا مــهجتي		المظلــوم بــالطف تــدري
عطشـان و آنــه إمسـلّمه		كل و كــت بيـدك أمـري
و من عكَب ذبحــه بكربلــه		هتكوا حرمتـي و سترتــي
و خيولــهم لعبـت علـىٰ		صـدر الحسين و صـدري
جــدّدوا رضّ الضّلــوع		طفّولــي بالطّف شــموع
خلّونــي متوجلــه		الــدار يـو كربلــه

إنشــد ضلعــها اشــيكَول

* * * * *

أين دفنتم فاطمة الزهراء(ع)

دمع هــــذا لــو جمــر　　بــالكلب يحفــر حفــر
يجنّه يا حيــدر ينــادي　　ويــن واريــت الطّهُر

*　*　*

يا علي فاضت عيونــي مو دمع لكن ســعير
يهتف بصوت المصيبة يــا حمانــه و الأمــير
إشلون يا حمّاي جاره لأهل بيتك مــا تجــير
يصير ريحانة مُحمَّد وسّــدها بكــل ضمــير

ها يين عــم الرّســول　　وين وسَّــدت البتــول
صدگ أم الحسن ضــايع　　حقــها حــق بالگــبر

*　*　*

يا علي من غاب أبوها صارت لفقده تنــوح
إمن البجه إعليه إمنعوها ملح رشّوا بــالجروح
للأراكة الگرب قبره صارت الزهــرة تــروح
تراب قبر النبــي إتشمّه و إله إبلوعتها تبــوح

إمن الهرش قطعــوا الأراك　　صاحت و هيّه بحمــاك
إهنا يبو نفــس الأبيّــة　　گلي بجم دوب الصّــبر

*　*　*

يا علي وغصبوا فدكها ونحلة الـــهادي الحبيب

و قالوا بميراث أبوها الزهرة ما إلـــها نصيـــب

و الهدف تصبح يحيدر عكَب إبن عمّك غريب

و تكَعد إبدارك إمجتّف سيدي و حقّك سـليب

إتجاوزوا كـــل الحـــدود فعلـــوا أفعـــال اليـــهود

إشلون إجاك الصّبر كَلّـي و إنته موت أهل الكفـــر

* * *

يا علي و أعظم تحدّي يوم ســـاروا بـــالحطب

و أحرقوا بيه باب دارك و العجَب كل العجَب

حين أم الحسن صاحت تحرقونه ليـــا ســـبب

ما خجل بالقوم واحد جن يطلبوها بطلـــب

لا فرد منـــهم حشـــم للنبي الـــــهادي حَـــرَم

لا و لا جـــن لمحمـــد يعني شي هـــذا الأمـــر

* * *

يا علي حق يحشموها من يســـمعوها تلـــوع

و لجل أبوها يكرموها لو تهاجمـــها الجمـــوع

وره الباب إيحاصروها إيهشّمون إلها الضّلـــوع

إشحال أبوها لو يشوف بعينها سيل الدّمـــوع

أدموا إمن البضعة عـــين　　أسقطوا منـــها الجنـــين
هالشّكل هيّـــه المـــودّة　　و للنبـــي هذا الأجـــر

* * *

يا علي حق الزكيّة تندفـــن ســرّ لـــو عَلَـــن
و شيصبّر الإبن لوله عد أبوه جسمه إندفـــن
بليل شيّعتوا نعشـــها آه مـــن جـــور الزّمـــن
إعلينه ضيّعتوا يحيدر ليـــش قـــبر أُمّ الحسَـــن
خفـــت أبوهـــا يطّلـــع　　و يفجعه كسر الضّلـــع
وخفت ينشد عن المحسن　　وسّـــديته إبيـــا كـــتر

* * *

لا تهيّج جروح گلبي و لا توجّـــر بالعتـــاب
آنه أبو الحسنين حيدر علي و دحّاي الأبـــواب
لو ردت عن هالقضيّـــة يالتوالينـــه جـــواب
روح و إسأل من مُحمَّد هوَّه أعرف بالأسباب
عيفني صوابـــي جتـــين　　و آنـــه أمـــير المؤمنـــين
بلجن جتّفتنـــي الوصيّـــة　　و خلّت اللّي مرّ يـــمّر

* * * * *

أيُّ نارٍ سَلبَتْ عيني القرار

يا فؤادي أيُّ نار — سَلبَتْ عيني القرار
هيَ نيرانُ الحميَّة — أم شضايا الغاضريّة
أم حنيني للدّيار — سَلبَتْ عيني القرار

* * *

يا كَلب أهجس عيوني — شمع بالحسَرة يذوب
من لهب وليَة زماني — الحُرقة صارت بالكَلوب
مرّوتك إخبرني تراني — مدوهن إمضيّع الدّروب
و شمس عمري للجرالي — عرّجت نحو الغروب
أصبحَ الدَّمعُ يسيل — إشتياقاً للرّحيل
من شجوني خلّصوني — أهلَ ودّي و ارحموني
فسِهامُ الإصطبار — سَلبَتْ عيني القرار

* * *

يوم أهيّس حدر ظلعي — تستعر نار الخليل
و أذكر إبراهيم و أنحب — و الدمع منّي يسيل
و حين أتفكّر بأمره — ألتزم صبره الجميل
تصير برد و سلم ناره — من كرامات الجليل

و كـــأنَّ المنجنيـــــق و لظـــى ذاكَ الحريـــــق
رَحــــــمةُ اللهِ تدلّــــــتْ و علـــىْ إبراهيـــمَ حلَّـــتْ
أفـــهَلْ تلـــكَ الجمـــار سَــلبَتْ عيـــني القـــرار

* * *

يــوم ثانــي بذكرياتـــي ويّـــه الدّمـــوع السّـــاجمه
أشـعر بنـيران حزنـــي بالضمـــاير مضرمـــه
مــن أثـر نــار السـقيفة الصلــت مهجــة فاطمــه
و حرقت البــاب العليــها توقــف أمــلاك السـمه
أحرَقــوا أطـهرَ بـــاب هتَكــوا خــيرَ حجــاب
كســروا ضلــعَ البتـــول صدعــوا قلــبَ الرّســول
صرَخــاتُ الإنكســـار سَــلبَتْ عيــني القــرار

* * *

يــوم نــار الغاضريــــة تستـعر بـين الضّلـــوع
وجنّــي بزينــب غريبـــة حايرة و بـــالطف تلـوع
بـين نــار الوجّرتـــها بـــالخيم ذبيـج الجمـــوع
و بين توديـــع الأضــاحي و الضمه و نـــار الدّمـوع
أُضرمَــتْ تلــكَ الخيــام بلـــهيبِ الإنتقـــام
لهَــفَ قلبــي للسّـــبايا يــومَ هدّتــها الرّزايــــا
و دمـــوعُ الإنتصـــار سَــلبَتْ عيــني القــرار

و يوم أطــب دار الإمــام | الصّادق و دمعي سـجيب
جنّــي أتصــورّ إمــامي | يطفــي بأقدامــه اللّـهيب
و الفواطــم مــن فزعــها | منــها يتعــالى النّحيــب
إتجــدّدت بــرض المدينــة | حرقــة خيــام الغريــب
جــدّدوا يــومَ الطّفــوف | يا لغــدراتِ الصّــروف
هــالَني ســيرُ النّســاء | مــن خِبــاءٍ لخبــاء
أتراهــا بــالفرار | سَــلبَتْ عيــني القــرار

*   *   *

بعبرتــه ضــجّ الدليــل | و صــاح إسمــع يــالحزين
هــاي حــالاتك علامــه | مــن صفــات المؤمنــين
يجي بعد تنشد علىٰ اللــي | شــعل نــيران الحنــين
و قرّح جفــون العقيــدة | بــالگلب صــوّب الدّيــن
ليــسَ في نــارِ الخليــل | للأســىٰ أيٌّ دليــل
هــيَ بــردٌ و سَــلامُ | و هنــاءٌ مُســتدامُ
أيُّ أيــامِ الدّمــار | سَــلبَتْ عيــني القــرار

*   *   *

لو گلــت حــرق الخيــام | بكربــلا يدمــي الجفــون
و حالة عيال أبــو اليمّــة | فجّــرت دم بــالعيون

صدق فرّوا مـــن فزعـــهم　　و أصبحـــوا يتصـــارخون
بلجن مـــا واحـــد المنـــهم　　صابتـــه ســـهام المنـــون
صانَهُم لُطـــفُ الحميـــد　　خلّـــدوا ذكـــرَ الشّـــهيد
فضحـــوا آلَ أُميَّـــة　　وَ دُعـــاةَ الجاهليـــة
كيفَ مَنْ صـــانَ المســـار　　سَـــلبَتْ عيـــني القـــرار

* * *

و لو كَلت جعفر الصّـــادق　　حرقـــت لـــداره عِـــداه
و طلعت إمن الفزع تصـــوخ　　من بيـــوت العـــز نســـاه
تدري ما فارقت شـــخصه　　لحظـــة ألطـــاف الإلـــه
و عـــالذي حـــاول أذيتـــه　　رجـــع بالخيبـــة أذاه
عـــادَ قـــومٌ أحرقـــوه　　بعدهـــا ســـودَ الوجـــوه
عـــترةُ المختـــارِ طـــابوا　　و بـــني العبّـــاسِ خـــابوا
لحَظـــاتُ الإنتظـــار　　سَـــلبَتْ عيـــني القـــرار

* * *

لكـــن المـــا تطفـــه نـــاره　　و لوعته ليـــوم الحســـاب
يوم من كســـروا ضلعـــها　　و أسقطت فـــوق العتـــاب
إشـــلون نـــار الوجّروهـــا　　بيا وجـــه حرقـــوا البـــاب
و عن قتل محســـن و أُمَّـــه　　إشتنطي للبـــاري جـــواب

جَمـرةٌ في كُـلِّ عَـــين		نـــارُ أُمِّ الحسَـــــنين

لـــهفَ قلـبي للزكيّـــة		و دمــــاءٍ و قضيّـــــة

هــيَ مَـنْ بالإعتبـــار		سَـلبَتْ عيـني القــرار

* * * * *

و أينَ قبرُ المُحسنِ (ع)

حيدر يا عزنــــه او والينــه ... قبر إبنك محسن ﭼـا وينــه

*　*　*

حيدر يا فخري و عنوانــــي ... يا صرخة حق إبوجدانــــي
تتلاهب جمرة أحزانــــــي ... لمصــاب الزهــرة الماذينــه

*　*　*

يا حيــــدر جينــاك بليلــه ... بيها الإسلام إنــهدّ حيلــه
لجلك دمــع العــين نهيلــه ... و الحق دم تتـــهامل عينــه

*　*　*

غسّلت الزهـــرة بـإيدينك ... تتجلّد و البـــاري إيعينـك
و بسما لاح الضلع لعينــك ... شاغت روح العالــم بينــه

*　*　*

نصّ اللّيل دفنـــت الحــرّة ... و دلاّلك يتلاهــب جمــرة
و بصدرك كسَّرت العـــبرة ... لبضعة منقذنـــه و هادينــه

*　*　*

نفّذت وصيّتـــها بصــبرك ... و إمسلّم للخـــالق أمــرك
و الأملاك إتعظّــم أجــرك ... و بفقد الزهــــرة إتعزّينــه

*　*　*

لكن يا حيــدر يالوالــي   نيران الحــيرة إبدلاّلــي
أرد أسأل و المدمع هالــي   ياهو إيفسّر هالســرّ لينــه

* * *

قبر الزهــرة ســرّ خلّيتــه   و عن أنظار الناس إخفيتــه
تعرف قصد الطّاغي و نيتــه   الما خلّيتــه إيثــور إعلينــه

* * *

غاية الإخفــاء إفمــهناها   و أهداف القوم إكشــفناها
ظلّت وحدة و ما عرفناهــا   و للسّا جمرتــها إتجوّينــه

* * *

محسن من طاح إعله العتبــه   من عصرهم واجف گلبــه
يشــچي مظلوميتــه لربّــه   و غير الحق يا هو اللي يعينــه

* * *

إشلون إبنك مستشهد شفته   و إشلون بــإيدينك شلته
و غسّلته إشلون و جهّزتــه   وصّف يا حيــدر تجفينــه

* * *

منهو ويّاك إعله إبنك صلّــه   و منهو بقبره ويّاك إينــزّله
ياهو الجهّز مثلــك طفلــه   و ما چانت ترجف يجفّينــه

* * *

ما گلت إلنه مــن جهّزتــه لابنك محسن ويــن إدفنتــه
عد جدّه لو عــد والدتــه لــو مبعــد عــن إمحبّينــه

* * *

محسن إبني السفحوا دمّــه أوّل مظلــوم إبهالأُمّــه
و مصابه مثل مصاب أُمّــه و هذا إمن الخالق تعيــينه

* * * * *

وا محسناه وا شهيداه

سيّرت الفكر و الرّوح — و العبرات البعينـي
لدار أم الحسن و حسين — أحاجيها و تحاجيني
آيا نار يوم الدّار — حدر الضّلع يحويني

* * *

طلع ركب الشّعور يصيح — وين أهل الشّرف و الدّين
تتناخه و تشوف شصار — اليوم بدار أبو الحسنين
توَّه إمن الدفن خلّص — ولينه و دمعته بالعين

ثلث تيّام ظل وحده

نعش المصطفىٰ إبحدّه — إلى أن أنزله بلحده
يواسي الزّاكية و يقول — يا سلواي سلّيني

* * *

أصحاب السّقيفة خلاف — ما نفّذوا خطّتهم
علىٰ دار الوصي هجموا — يكملوها لجريمتهم
جمعوا حطب باب الدّار — تـوّج إبجاهليتهم

و يصيحون يا حيدر

للمسجد إبساع إحضر — بايع أذلم و حبتر
و يلوب المرتضىٰ و يصيح — إمجتّفني الموصّيني

الزّهـــرة سمعـــت الضجّـــــة و عرفـــت نيَّــة الأشـــرار
قلت يا علي إسمـــح لــــي أذكّــر النّــاس بالمختـــار
أحاچيهم عســـىٰ يخجلـــون و يراعـــون حـــقّ الـــدّار

أنـــا البضعـــة يعرفونـــــي

و أظن بسما يسمعونـــــي يهيبونـــي و يحشمونـــي
بصوت المصطفىٰ هـــاليوم أحاچي القـــوم خلّينـــي

* * *

كَلها إصنعـــي ويّـــه القـــوم اليحلالـــك بمعصومـــه
إنتي نفـــس أبـــوچ الحيـــد و علومـــچ مـــن إعلومـــه
قبره مـــا نشـــف للسّـــاع و إنقلبـــت عليـــه قومـــه

طلعت صارخه يا أصحـــاب

نبيكم عرضه خلف البـــاب لتـــهتكون إليَّـــه حجـــاب
آنـــه بضعتـــه و تـــدرون اليرضي الباري يرضينـــي

* * *

لَمَّـــن سمعـــوا الزّهـــرة تصـــرخ لا تـــهتكونـــــي
حسّ البعـــــض يجـــن طـــه ينـــادي ليـــش تاذونـــي
ردّ و يصيـــح يـــا هالنّـــاس ويـــاكم لا تحرقونـــــي

هـــذي فاطمـــة البضعـــة

روح المصطفىٰ و فرعـــه　　صـــاح الطّاغيـــة إبربعـــه
و إن هجموا و أحرقوا الدّار　　و أحرقوا المــا يجارينـــي

* * *

هجموا علىٰ البـــاب بـــزوم　　و أحقـــاد الكفـــر هـــاجت
و الزّهـــرة إبســـدّ البـــاب　　لحفـــظ حجابـــها لاذت
يويـــلي و حين عصروهـــا　　لن بنت النّبـــي صـــاحت

يفضّة إبســـاع إســـحبيني

و بقنـــاعج إســـتريني　　يفضّة ســـقّطوا إجنينـــي
بصدري نـــابت المســـمار　　و يـــن اللـــي يداوينـــي

* * *

قـــادوا حيـــدر إملبَّـــب　　بحمـــايل ســـيفه المشـــكَّر
و طلعـــت فاطمـــة خلافـــه　　تصرخ خلّـــوا عـــن حيـــدر
قبل مـــا أكشـــف قنـــاعي　　و أخلّـــي الكـــون يتكـــوَّر

لا تيتمـــــــون أولادي

و لا تاذون أخو الـــهادي　　يـــهل الحضـــر و البـــادي
ربّـــي الحـــاكم العـــادل　　بين أهل الجفـــا و بينـــي

* * *

و أنا إبهالحـــال لـــن أسمـــع　　صرخـــة لا تعيفونـــــي
آنـــه محســـن المظلـــوم　　يـــا شـــيعة إحضرونـــي

غسلونـــي بمدامعكـــــم		و شيّعونـــي و إدفنونـــي

آنــه أول شـهيد يطيــح

بمظلوميَّــة أهلــه يصيــح		ما ظل بيَّه عظم إصحيــح

يباب الــدّار مثـل أُمّـي		الزّهرة بجـي عصرتينــي

* * *

يا شــيعة هلـي حضـروا		واروا بــالتّرب جســـمي

و أريد إمن الدّفــن تعفـون		إخوتــي او والدي و أُمّــي

تراهــم عنّـي مشــغولين		و سفح دمهم مثــل دمّــي

يا شــيعة طــالبوا بثــاري

و لا تنســون تذكــاري		بضمايركم تشــب نــاري

فداك الشّيعة يــا مظلـوم		يالدمَّك حفــظ دينــي

* * * * *

شيگول بحب الكرّار

لا توقف خايف محتـــار بين الجنة وبـــين النّـــار
إعلـــن حبّـــك شاور قلبـــك
شيگول بحـــب الكـــرّار

* * *

يالذي محتار واقـــف و القلـــق حالـــة خطـــيره
ويّاك أريد أحيجي بصراحة وأرد أريحك من الحيره
إنتبه و إحذر مصير الما عـــرف بـــالحق أمـــيره
لا تكابر و لا تنخـــدع و إخضع لقانون الشّـــرع
و بمنطق الحجـــة إقتنـــع قبل ما تطيـــح إبحفـــيره
عمرك موقف مـــن تختـــار ليغـــرّك كعـــب الأحبـــار
وجّد دربـــك شاور قلبـــك
شـــيگول بحـــب الكـــرّار

* * *

أترك القالوا و قلنه موقفك حـــدّده بنفســـك
لا تجامل لا تنافق عالعدل يـــهديك حسّـــك
و إعتقد رب البرية من تقول الحق يحرســـك

درب العدل واضح جلي و ماريد تصبح لي ولـــي
إسأل گليبك عن علــــي من يلالي نور شمســــــك
ركّـــز مجـــهود الأفكــــار شوف إلمن تــهوه الأحـــرار
وفّــر تعبــــك شاور قلبـــــك
شــيگول بحــب الكــــــرّار

* * *

ما أنــــاقش بالوصيّـــة و الخلافـــة و الإمامـــه
ولا يهمّك وين صارت بعد أبو الزهرة الزّعامـــه
إيهمني آنه ويّاك نمشي عن وعي بدرب السّلامه
إفتح لي قلبك و العقـــــل و بالتفرقـــة لا تنشـــغل
ساعد عليٰ جمع الشّـــمل و إحفظ الدين و نظامـــه
لتجادل بالمــاضي إشــصار و إتجنّـــب كـــل الأشـــرار
أترك صحبــــك شاور قلبــــك
شــيگول بحــب الكــــــرّار

* * *

المصطفىٰ يا صاح أعلن و المذاهب كلها تشهد
يا علي إيمان حبّك و إنتـــــه للإيمـــان فرقـــد
و للكفر بغضك علامة إي و حق خالق مُحمَّد

و اللي يحب المصطفــه		بالمعرفة و طبــع الوفــه
واجب أن يعلن موقفــه		إيميّز الأبيض من الأســود
خل نتبــع نــور الأنــوار		و اليشــهد بيــه المختــار
إنجان يعجبــك		شاور قلبــك

شــيگول بحــب الكــرّار

* * *

ما أگولن علي لأنّي جعفري شــيعي إمــامي
و أنتصر له بكل مجال و أمتشق صارم غرامــي
لكن بكل واقعية يســتند عــالحق كلامــي

اليشهد إله خير البشــر		وآية حسامه و السّــوَر
حتمــاً يجنّبــني الخطــر		حُبَّه و يحقــق مرامــي
هم تنكر حب حامي الجــار		من حب خــلاّق الأبــرار
بغضه إيعذبَــك		شاور قلبــك

شــيگول بحــب الكــرّار

* * *

حب علي هوّه الطريق اللي يوصّلنــه للجنّــه
و بغضه مظهر للنفاق و للجحيم إعلم يجرنــه
بعد كل هذا السمعته يصير ما ننــدل دربنــه

خل نعلكْ شموع الأمــــل و نعيش أحباب و أهــــل
حيَّ علىٰ خـــير العمـــل حُبَّــه اليوحّــد شملنـــه
صـــدّق متفيــد الأعـــذار يوم العرض إعلـــه الجبّـــار
أعرف حزبـــك شاور قلبـــك
شـــيكَول بحـــب الكـــرّار

* * *

علي البالكعبة تولد و بحجر أحمـــد ترعـــرع
و للصنم ما سجد لحظة و الظلم عنّــــه تمنّـــع
حتى أصبح للمدينة باب و إيلقبـــوه الأنـــزع

صنو النبي و حامي الحمه و كفو الزيجيّة فاطمـــه
حاصد أعـــزّ الأوسمـــه الأفقه الأفضـــل الأورع
فكـــرك مـــا لازم ينـــدار عن أهل البيـــت الأطـــهار
الحق إيرغّبـــك شاور قلبـــك
شـــيكَول بحـــب الكـــرّار

* * *

برز الإيمـــان كُلّـــه إبوقعـــة الخنـــدق إشـــاره
واضحة بفضل الأمـــير البيـــه تتباهـــا الإمـــاره
وصار واجب علىٰ المؤمن حب علي يصبح شعاره

و الما يحب عقد الولــــه	و يوالي كلمن ضد إلــــه
بأسفل جهنّم منــــزله	إنبشره بـــهاي الخســـاره
و اليعشق قطـــب الثـــوّار	يتهنّـــه إبجنّـــة و أنـــــهار
الكوثر شـــربك	شاور قلبـــك
شـــيگول بحـــب الكـــــرّار

* * * * *

ضريبة الولاء

علي يابالحسن حبّك　　　ملكني و سكن دلاّلي
و خلاّني أقدم الرّوح　　　ضريبة حُبّك الغالي

* * *

علي يا حُجَّة المعبود　　　علي يا آيته الكُبره
علي يا قطب دين الحق　　　يا سيفه و شمس فجره
علي يا والد السبطين　　　كفو بنت النبي الزهره
يا صنو النبي المختار
عضيده بعالم الأنوار　　　علي يا حيدر الكرّار
ولاءك جوهر الإسلام　　　بالأوّل و بالتّالي

* * *

عذب حبّك يغذي الرّوح　　　يا جوهر عقيدتنه
و نهجك رحمة مرسوله　　　بنور الدين غمرتنه
الولاء لحضرتك ثبّت　　　قدم صدق بمسيرتنه
أمير المؤمنين إنته
درب العدل نوّرته　　　و عرش گلبي تملّكته
حتى اللي يضدكم صار　　　ينده لي يا متوالي

* * *

أنا المتوالـــــي و أتشــرّف إلــك لَمَّـــن ينســبوني
و ميهمنـــي ألــف مــرّة لجـل حبّـك يذبحونـــي
و يصلبونـــي و يحرقونـــي و رماد أصبــح يذرّونـــي

و إذا للدنيــا ردّونـــي

و بالمنشـــار نشــروني و لجلك سملــوا عيونـــي
دمّي إعله الــترب يكتــب علي يــا كعبــة آمالـــي

* * *

إمامي وســيّدي و ذخــري ترانـــي إتعلّمــت حُبّــك
مــن سيــرة حوارييــك أركان الــهُدىٰ و حزبــك
أبو ذر مــالك و سلمان و عمَّــار السـلك دربــك

و المقـــداد و التمّـــار

و بقيّة صفـــوة الأحــرار و سعيد بن جبيــر البــار
و أشوف اليــوم هالطّــاهر خِطَر وصفه علىٰ بالـــي

* * *

الكوفــة مــهد ميــلاده و سرّ مســلكه الإيمانـــي
ما فــارق علــي السجّاد نــهج منهجه العرفانـــي
الســكينة وصفــه و العفّــة ثوبــه و هديــه قرآنـــي

أفضــل عالــــم بعصــره

ولاءه المحـــض للعـــتره　　النهل منها عـــذب فكـــره
بصلاتـــه يختـم القـــرآن　　بغـــرور الدّنيـــا ميبالــــي

*　*　*

و حـــين إتســلّط الحجّـــاج　　عالأُمَّـــة و فتـــك بيــــها
جـــان أول هـــدف عنـــده　　للشّـــيعة يصفّيــــها
شن حملة الـــــهدف منـــها　　لبنــــي أُميّـــة يقوّيـــــها
و صـــار إيلگّـــط العينــــه
التـــذوب بعشـــق والينـــه　　و يصفّيـــــها بقوانينـــــه
و إحمرّت علىٰ إبن جبيـــــر　　عيـــن الطّاغيـــة الوالـــي

*　*　*

خذوه إچتـــاف للوالــــي　　الجـــان بقصـــره ينتظـــره
گلّه إنته شقي إبـــن كسـير　　يالنـــاوي علـــىٰ الغـــدره
گلّـــه أُمّـــي يـــا حجّـــاج　　منّـــك بالإســـــم أدره
گلّه و بالنبـــي شـــتگول
گال أشرف نبـــي مرســـول　　رحمة و النصـــر مكفـــول
لكـــل البشـــر بالحكمـــة　　وعظها و أنقـــذ أمثالـــي

*　*　*

گلّـــه و بعـــد بالشّـــيخين　　إشـــتنطي راي و بعثمـــان
گلّـــه مـــو وكيـــل آنـــه　　عليـــهم و البشـــر وجـــدان

گلّــه و صــاحبك حيــدر　　إبجنّه تظــن لــو نيــران

گلّــه اليطــب للجنّـــــه

يشــوف البيــها يتهنّــــه　　و البالنـــار سَّل عنّــــه

ذاك اللـــي يطــب ليـــها　　أتركنـــي بفكر أحوالـــي

* * *

گلّه و بيّـــه يـبن جبيـــر　　إشــرايك بــالله إخبرنـــي

آنـــه أحَـــّب للبـــاري　　لــو إنتـــه أحَـــّب منّـــي

گلّــه الغيــب عنـــد الله　　و علمـــه منحجـب عنّـــي

گلّه يـــا سـعيد إشـلون

لــهل الحكـــم متوالـــون　　و بيـــن الــوادم إتفرقـــون

إعله ذبحك يا سعيد اليـــوم　　أشـــوفن زاد إقبـــالي

* * *

مـــن قدمـــوه للســـيّاف　　إبوجهـــه إســتقبل القبلـــه

ينادي وجّـــهت وجـــهي　　لإلـــهي و أنا إعلــــه المِلّـــه

صــاح الطّاغيـــة ديـــروه　　هتف كل صوب وجـــه الله

عليٰ وجهه يجفوه للكـــاع

منها و إلـــها صاح بســـاع　　و أظن راعي الحميّـــة لاع

و جنّه إتذكّـــر المذبـــوح　　بالطّف و الدّمع هالـــي

* * *

فصلوا راسه عـــن جسـمه تدحرج و اللّسـان يقـول
عَلَـن لا إلــــه إلاّ الله و الطّاغي وقــف مذهــول
إشــلون إيوحّــد الخــلاّق راس إمن الجسَــد مفصـول
الرّعب للطّاغي هدّ حيلــه
الظّلم يـا نـاس شيشـيله يشوفه بنومـه كـل ليلـه
يگلّــه آنــه بجتّــالك و أشوفك صرت بجتّالـــي
* * *
و أرسل راس إبن جبيـــر الحجّـاج لقصـر مـروان
قصـده إيفرّحـه إبقتلـــة سـعيد و يشـتفي الخـوّان
نزلــوه بــالطّريق بديـــر بيه واحـــد مـن الرّهبـان
و حين النــامت الحُــرّاس
إجت لبوة و أسد عبّــاس يشمّون بعبيـــر الـــراس
ينوحونــه و تــره أنبيــك الدميــري شاهد أقوالـــي
* * *
إمامي و ســيّدي مــولاي محبكـم هـاي أحوالـــه
و سعيد إبن جبيـــر آلاف علىٰ دربــك مـن أمثالــه
بجـن أنبيــك أخــذ ثــاره قتــل بــالخوف بجتّالــــه
و حسين إنذبــح مظلــوم

و ثاره ما إنوخـــذ لليـــوم		و نار الخيم يـــا جيـــدوم
تصرخ ويّـــه دم حســـين		آيـــا ضيعـــة إعيالـــــي

* * *

و بعد وحده يبو الحمـــلات		أريـــد أن أســـألك عنـــها
شفاف حسين تدري إشـــلون		أخـــذ ثـــاره العـــدو منـــها
سعيد شـــفافه هـــمّ مسّـــها		القضيب و مـــسّ محاســـنها

يحيـــدر ويـــن بتّـــــارك

و إمـــام اليطلـــب بثـــارك		و بثـــارات أنصـــارك
و علينه اليوم ألف حجّـــاج		و ألف شـــمر إيتراوالــــي

* * * * *

بأبي أنتَ و أُمّي يا حُسَيْن

يا نزيفاً هاتفاً في كُلِّ عَيْـــن　　　بأبي أنتَ و أُمِّي يا حُسَــيْن

* * *

يــا شــهيد الخضّــب الكــون إبدمـــه
و فجع أهـــل الأرض و أمـــلاك الســمه
يــا نحيــب الوصــي و شــهقة فاطمـــه
و نشــيجَ المصطفــىٰ الهـــادي الأمـــين

* * *

يــا دم الهـــادي الصبــغ طــف كربلـــه
و يــا شمــوخ المرتضــىٰ عقــد الولـــه
و يــا دمــوع إمــن العــرش متهاملـــه
أيُّ إرثٍ صانَــهُ فـــــي الخـــافقين

* * *

يــا وريــث آدم و موســى و المســيح
يالحفظت المصطفــىٰ و نهجــه الصّحيــح
يــا فــداء الشــره إسمــاعيل الذّبيـــح
أيُّكُــم قَــدْ نــالَ كِلتــا الحُســـنَيْين

* * *

يـــا شـــبه يحـــي بجـــهاده و الخصــــال
إنتـــه يالمـــالك نظـــير بكــــل مجـــال
و إنتـــه فـــاروق الحـــرام إمـــن الحـــلال
و لكم طــابَ الـــولا فـــي النّشـــأتين

* * *

نوح مـــا ننســـه وضـــع إبنـــه الغريـــق
و موقـــف إبراهيـــم وســـط المنجنيـــق
يالمشـــيت بفتيتـــك أصعـــب طريـــق
ســارَهُ قبلَـــكَ كُـــلُّ المرسَـــلين

* * *

هـــذا مـــيراثك يـــبن خـــير الرّســـل
مـــن منـــارات التحـــرر و العـــدل
يَمَـــن بـــين إيديـــك قدّمـــت الطّفـــل
دامـــيَ النّحـــرِ قطيـــعَ الوَدَجـــين

* * *

مثـــل أيـــوب لبســـت درع الصـــبر
و بدل إبراهيـــم دســـت إعلـــه الجمـــر
و عوض عيسىٰ إنصلب راسك عالســـمر
و عـــنِ الديـــنِ وفيتُـــم كُـــلَّ دَيْـــن

و مثل موسى و صنوه هـــارون الحنــون
ثـرت ضـد كـل الـذي يتفرعنـــون
صحت مــا نقبـل يســيّرنه الخــؤوون

فـهيَ إرثُ الحـــقِّ للمُســتَضعَفين

*   *   *

فلهيت للإسلام كل غالـــي و ثـــمين
إمن إخوتك و أنصـارك و خـير البنـين
هــذا إرثـك مــن جميـع المرسـلين

يــا أبيَّ الضَّيـمِ يــا ابـن الفرقَديـن

*   *   *

السـقط عنـهم إنتـه نفذتـه بثبــات
و صـار دمّـك للشـرع روح الحيــاة
و هاي إلك مشهودة يــا فلــك النجــاة

دُمْتَ للشُّبانِ فـــي الفِـردَوسِ زَيـن

*   *   *

اهالخصوصيّـــات ربّــك كرّمــك
و بوســام الشـرف و العز وسّـمك
صــار مثـل الكعبـة طـاهر حَرَمَــك

مُـذْ بـهِ حفَّـتْ جموعُ الثّـــائرين

تحـت قبتـك يسـتجاب إلهـا الدعـاء
و بـترابك للعلـل طـبّ و شـفاء
و تسعة من صلبك علـىٰ الحـق أُمنـاء
عصمـةُ اللاجـي و حِصْـنُ الخـائفين

* * *

و فوق كل هالمجد يـا حُـر يـا غيـور
ذكـرك الخـالد علـىٰ مـرّ العصـور
إنته عـبرة بعـين كـل مؤمـن تثـور
و سـتبقىٰ للـهُدىٰ نِعْـمَ المُعـين

* * *

لايجـن الخلّـه المدامـع سـاجمه
بعـين أنصـارك يـبن حـامي الحمـه
غربتـك يـا سـيدي و نـار الضمـه
و فـؤادٍ لـكَ بـالرُّمحِ طَعـين

* * *

سيدي و أعظم و أشد مـن كـل بـلاء
من عكَب ذبح الزلـم حـرق الخبـاء
و شرد أوصف بعد عـن سـلب النسـاء
مِحَـنٌ لـو مَسَّـتِ الصَّخـرَ يلـين

ويـــل گلـــبي إعلـــه الحريــــم الحـــــايره

و للعـــده خـــلاف الحمـــاة إميسّـــــــره

بعينها تشـــوف الأضـــاحي إعلـــه الـــثره

و هـــيَ فـــــي كُربتِــــها دونَ مُعِـــــين

* * * * *

فبأيِّ آلاءِ ربِّكُما تُكَذِّبان

بـيـنَ اللؤلـؤِ و المرجـان
عَـهدٌ ترجمَـةُ القُـرآن

سُّـمٌ أخضـر
وَ دَمٌّ أحـمَـر

وَ قُصورُ الفردوسِ رهـان
بـيـنَ اللؤلـؤِ و المرجـان

* * *

إمعن نظـر يـا صـاحبي
بمحكـم كتـاب البـاري

و عن سورة الرحمن إخـذ
توضيـح مـن أشـعاري

تـأويل آيـات الوحـي
هـوه الصـرف أنظـاري

اهالإتجـاه و مقصـدي
نشـر الوعـي بأفكـاري

مَـنْ يتدبّـر بالآيـات
يَفهَمُ معـنى التّـأويلات

كيـفَ تُكَـذِّبْ
آيـاتُ الـرّبْ

و البرزخُ قطـبُ الإيمـان
بـينَ اللؤلـؤِ و المرجـان

* * *

بحـر النبـوة يلتقـي
ببحر الإمامـة الصّافـي

و الملتقـى عـد فاطمـة
نبـع الحنـان الشّافـي

البـرزخ محمـد لا تظـن
يتصـوّر بأوصافـي

مـدح الألـه لرحمتـه
و لأهـل بيتـه كافـي

لا بغـيٌ بـينَ البحرَيْـن
و الزّهـرا أُمُّ الحسَـنَيْن

أمَّــا شُـــبَّر — **حــينَ تصــوَّر**

عرَّفنا معــنىٰ الإحســـان — **بــينَ اللؤلــؤِ و المرجــان**

* * *

هاك إخذ من عندي الخــبر — و إعلم صحيــح إســنادي

مرّة لفـــه العيــد لأهــل — بيت النبـــي الــــهادي

و الزّهرة تــهتف بالنبـــي — يا بويـــه شـــوف أولادي

للعيد مـــا عدهــم لبس — كلـــها صدعـــتي أفّـــادي

الأولادُ بيـــومِ العيـــد — **تحتاجُ إلى لبـــسِ جَديــد**

أسْعِدْ ولِـــدي — **و لَـــهُم إهـــدي**

من خِلَــعِ الــرَّبِّ المنّــان — **بــينَ اللؤلــؤِ و المرجــان**

* * *

حال الرّســـول و عترتــه — هــزّ العــرش و أركانــــه

و رحمــة البــاري شملتــــه — مـــن جوهـــرة إحســـانه

نسجت له ثوب أبيض تشع — بـــهجة و لطف خيطانـــــه

و جـــبريل بالخلعـــة نــزل — يســعد كلــب مولانـــــه

أقبَلَ بالبُشـــرى جــبريل — **لِيُهَنّيء أهـــلَ التّنـــزيل**

و أبــو الزّهـــرا — **يــهزج بُشــرا**

غمرَتْنــا مِنَــنُ الرحمــن — **بــينَ اللؤلــؤِ و المرجــان**

* * *

و لن الحسن يا جدّ هتـــف ‏ هم ترضىٰ يا عـــزّ عدنـــان

ملبوسي أبيـــض و الوُلِـــد ‏ مرتديـــه أشـــكال ألـــوان

لمـــن سمـــع هـــذا اللفـــظ ‏ ظل أبـــو الزهـــرة حـــيران

و يدري الولد عن رغبتـــه ‏ ما يقبـــل بكـــل عنـــوان

و تحيَّرَ جَـــدُّ السِّبطيْن ‏ و الدّمعُ ترقرقَ في العَيْـــن

إبنـــي يحـــزن ‏ مـــن يتمكّـــن

أنْ يَدفعَ عنّـــا الأحـــزان ‏ بـــينَ اللؤلـــؤِ و المرجـــان

* * *

جبريل من شـــاف الحـــزن ‏ بعيـــون طـــه إتفجَّـــر

صاح و حيـــاتك هـــالخلع ‏ ألوانـــــها تتغـــيَّر

باللحظة يا ســـيد البشـــر ‏ و هـــذا الصبـــاغ محضَّـــر

آنه علـــىٰ الخلعـــة أصـــبّ ‏ تريد أخضـــر تريد أحـــمر

مولايَ إسألْ مِن وَلَديْـــك ‏ و أنا عَبدُكَ بيْـــنَ يَديـــك

فـــأمر عبـــدَك ‏ يخـــدِمُ وِلْـــدَك

خـــيّرهم بـــينَ الألـــوان ‏ بـــينَ اللؤلـــؤِ و المرجـــان

* * *

صاح الحسن يـــا والـــدي ‏ صبغوا بالأخضر ثوبـــي

و حسين من بعده هتـــف ‏ الأحمر يظـــل مطلوبـــي

جـــبريل بالحـــال إمتثـــل ‏ و يصيح شمّـــوا طيوبـــي

و يا عين أهل بيت الوحــي قــرّي لفــرح محبوبـــي
يا طــه هَنّــي الزهــراء بالإنعــامِ وبالإكســـاء
بهجــةَ قلبـــي هـــذا ربِّـــي
حــدَّدَ أدوارَ الوِلـــدان بــينَ اللؤلــؤِ و المرجــان

* * *

إمن الفرحة صاحت فاطمـة تسـلمَ يسـيّد الكونـين
لكـن يبويـه شالسـبب مو لـون واحـد لونـين
كلها الحسن يـا مـهجتي يسـقوه السّـم الطّـاغين
جسمه يصير أخضـر تـره و يتخضّب إبدمّه حسـين
صاحَتْ فــاطِمُ وا أبتــاه من لَهُما مــمّا أخشــاه
قــالَ البـــاري للأحـــرارِ
و دموعُ الشّــيعةِ بُركــان بــينَ اللؤلــؤِ و المرجــان

* * *

يا فاطمـــة هـــذا العـهد مـــن الأزل وقّعنـــاه
و هـــالدور لأولادي تـــره للدّيـــن يحفـظ مبنـــاه
و قصر اللي من ليلو الخلـد باسـم الحسـن سـجّلناه
و حسين مـــن دم رگبتــه مرجانـــي قصـره العـلاّه
مِنْ مرجان قصرُ حُسَــيْن فهوَ الشّافعُ فــي الثّقلــين
أحيــيْ أمــري بــدمِ النّحــرِ
فلنبكي ولَدي العطشـــان بــينَ اللؤلــؤِ و المرجــان

* * * * *

و في كُلِّ عضوٍ مِنْ أناملهِ بحرُ

و اشلون تعطش و إنتـه جفّـك بحـر
و ماي الفرات العـذب لأُمّـك مَـهَر
نسجيك يحسين　　　من دمعة العـين

* * *

يحسين يومك حيَّر أهل الفكـر　　　و نيرانه ظلّت بالمهج تسـتعر
و لا مرّة سيرة مصرعك تنذكر　　　إلاّ العقول إكبالـها تنحسـر
مصابك يبـو السـجّاد مـا ينعقـل
يا من ورثـت أصعـب أدوار الرّسـل
حيَّر الكونيـن　　　من دمعة العـين

* * *

نتصوّرك عطشـان مـا نختمـل　　　و إنته بحور المعرفـة و الفضـل
واشلون بأحضانك تشوف الطفل　　　عطشان و بسهم الغدر ينجتـل
يـا عقـل هـذا الحـال يتصـوّره
و صـبرك علىٰ الآلام شنفسّـره
وين الصبر ويـن　　　من دمعة العـين

* * *

معقول إبنك علي الأكبر يـــرد   من الحرب عطشان يطلب ورد
و إتگلّه قطرة ماي ما ينوجـــد   بخيامنه و إنته حليـــف المجـــد

لتلومني لو صـــاب فكـــري العجَـــب
يا من جبت له بغـــير أوانـــه الرّطَـــب
و إتردّه هـــا لحين   من دمعة العـــين

* * *

و بليلة العاشر لمـــن قصدتـــك   سكنة العزيزة سيدي لخيمتـــك
و تصيح ضرني العطش بيّه فتك   بويه وتصيح الغوث كل عيلتك

حاشاك ترضىٰ العطش يـــاذي الحـــرم
و تدري يبويـــه المـــاي شحّ بـــالخيم
تروي النســاوين   من دمعة العـــين

* * *

هاجت حميتك من سمعـــت العتـــب   وشالت رمح عزمك بجفوف الغضب
و ركّزته يا مظلوم وســـط الطنـــب   و نبعت عيون البيها عـــزّ الطّلـــب

و إتنعـــش عـــين بخيمتـــك فجّـــرت
و لا شربت سكينة و لا إنته إشـــربت
و العطش تعيـــين   من دمعة العـــين

* * *

مدّت سكينة إيدهــــا للعــذب و حاولت تتهنّه بلذيذ الشّـــرب
صدّيتها يحسين شــنهو الذّنــب ياسبب سكنة إمن الورد تنحجب

يالمعتجب يجي عطّشـــت إعزيزتـــي
مـــا ردت تعطــش بالحشــر شــيعتي
إعلم وفه و دِين من دمعة العــين

* * *

و إبنيتي نشدت مثل ما ناشدت قالتلي بويه عيون مي نبّعــت
من جيت أذوقه شفتك إتمنّعت و ضّحلي هذا الأمر منّك ردت

يا نــور عيــني هــالعطش و الهضـم
يوم القيامـــة حُجّـــتي إعلــه الخصـم
و تحمي المواليــن من دمعة العــين

* * * * *

ليتَ السّماء إنطبقت علىٰ الثرىٰ

ليتَ السّماءَ إنطبقَتْ علىٰ الثّرىٰ … و لا أراكَ يـا حُسَـيْنُ بـالعَرا

* * *

من شافت الحرة الطفوف إتزلزلـت … و كسفت شمسها و السماء إتغـيّرت
بمصرع أخوها بت محمــّد هيّست … **كـأنَّ قلبَـها درىٰ بِمـا جَـرىٰ**

* * *

طلعت من الخيمة إتعدي بت حيـدره … لبوة جريحـة و بـالوضع متحـيّره
تنظر نجـوم و بالسّـيوف إمـوذّره … **و البدرُ فوقَ التُربِ قـد تكـوّرا**

* * *

وقفت علىٰ التل و مدامعـها إهْلـي … تصرخ يجدّي و نوبه تصرخ يا علـي
عن كربله بالله إشعلمكم يـا هلـي … **هذا الحُسَيْنُ فـي رُباهـا جُـزِّرا**

* * *

يا جدّي هذا إبنك ذبيـح بكربلـه … عالغبرة مرمي و قومه عنده مجندلـه
ويـن اليجـهّز جثّتـه و إيغسّـله … **و كَي ترى فـي كَربلا ما لا يُـرىٰ**

* * *

يا جدّ أخويه فتّت حشـاه الظمـه … و السّـهم المثلـث دليلـه خذمّـه
و جبهة عزيزك بـالحجر متهشّـمه … **و الشّمرُ مِنْ قفـاهُ حـزَّ المنحَـرا**

* * *

يا جدّي من حزّوا لخويـــه منحـــره   سلبوه ثيابه و طمع گطعوا خنصـــره
و خلّوا خيمنه إعلينه نـــار إموجّـــره   **و فرّتِ الأطفالُ يا خـــيرَ الـــورى**

* * *

يا جدّي فرّت عيلتك مــــن الفـــزع   بالبيده تصرخ و الگلب منها إنصدع
بيد العده إشلون إبنك الغـــالي وقـــع   **لنصـــرهِ مَـــنْ مِنكُـــمْ قَـــدْ شمَّـــرا**

* * *

يا جدّي إحضرنه و دمع عينك يـــهل   لمن تشوف بعينـــك أوداج الطفـــل
من منحره بهيده و لطف شيل النبـــل   **فخَصمُنـــا عليـــهِ قَـــدْ تنمَّـــرا**

* * *

يا جدّي و إعله المشرعة راعي العلَـم   مقطوعة بجفّينه و طفه عينه السّـــهم
و راسه بعمد يا والد الزهرة إنهشـــم   **و قلبُـــهُ مِـــنَ الظّمـــا تَفطَّـــرا**

* * *

يا جدّي و إتعنّه من يلوج الگلـــب   مصرع شبيهك والدّمع من دم يصب
تلقاه وذر متـــوذّر بـــدار الحـــرب   **يا هولَ مـــا عليـــهِ قَـــدْ تقـــدَّرا**

* * *

يا جدّ و الأكبر من تشـــاهد جثّتـــه   شبل الحسن لا تنسىٰ تحضـــر زفّتـــه
من دم وريده تدري صارت حنّتـــه   **وَ زُفَّ لليـــهجاءِ لـــمّا كَـــبَّرا**

* * *

يا جدّي و آنه من ذهولي و دهشـــتي   لنعشه إعتنيت و دمعي جرَّح مقلـــتي
قرباني قدَّمتــه و تعـــالت صرخـــتي   **يا جَدُّ هَلْ ترضىٰ لَنـــا أنْ نُوسَـــرا**

* * *

يا جدّي لن وسّمني بالسوط الزّجـــر   و حبل اليسر يچتّفني من غاب البـــدر
لحسين أريد إمـــن النياحـــة أعتـــذر   **لـــيَ العَـــزا عليـــكَ مـــا تَيَسَّـــرا**

* * * * *

لحّد يا علي إلحكَ علينه

صاحت و الدمع فجّر حنينه — لحّد يا علي إلحـــكَ علينـــه
زينب هاي تنخـــــاك — تتصـــارخ يتامـــــاك
لحّد يا علي إلحـــكَ علينـــه

* * *

زينب هاي يا حامي الحميـــة — يا مولىٰ الموالـــــي — منها الدمع هالـــي
تصرخ يا علـــي بالغاضريـــة — ماظل عنـدي والي — يتكفّل دلالـــــي
يا غوث الصريخ إلحكَ عليّـه — حال الضيم حـــالي — من جور الليالـــي
يا ريف اليتامى يومك اليـــوم — مسّ بينه الظمه طرّ الحد كَوم
هايا قطب الأفـــلاك — تتصـــارخ يتامـــــاك
لحّد يا علي إلحـــكَ علينـــه

* * *

غيث وغوث إنته وبالشـــدايد — يشهد ذو الفقـــارك — بآيات إنتصـــارك
يا سيف إبن عمّك بالمشـــاهد — يا حمّاي جـــارك — بجيف يقر قـــرارك
حسين وفتيته وصحبه الأماجد — بالطف وأهل دارك — عطشانه بجـــوارك
يا بويه العطش شيطفّي نـــاره — وحاشىٰ يعطش اللي إنته جـــاره
سلّ سيفك بيمنـــاك — تتصـــارخ يتامـــــاك
لحّد يا علي إلحـــكَ علينـــه

يابويه بطريقك صوب صفّين يا قـــايد الحملــــه و بطارف الحلّــــه
راد الماي جيشك يبو الحسنين جمر العطش شــلّه و إترادِه إيمحلّــــه
لدير الراهب إنطيت النياشـين مســتقبل القبلــه عــالمورد تســأله
و لنّ الراهب ينادي يمــولاي إبهاي الديرة ماظن يلتكَه مـاي
شحّ المـــاي ويّـــاك تتصــارخ يتامـــاك

لحّد يا علي إلحـــكَ علينــه

* * *

لجيشك أشّرت يا داحي البـــاب من علم الإمامـــه ظهرت لك كرامـه
عن هالبقعه همّوا وزيحوا الــتراب تشوفون العلامـــه عن نبع الســـلامه
لنهاصخرة تستعصي عالأصحاب و نور العز تســلمه لشخصك يانظامـه
وجف القلع من خيبر حصنها شال الصّخرة وإتحقّق مظنــها
و إتــروّت رعايـــاك تتصــارخ يتامـــاك

لحّد يا علي إلحـــكَ علينــه

* * *

الراهب حين شاف الماي فجّر بيدك يـــا ولينـــه و تفايض معينــــه
من صومعته صاح الله و أكــبر و يهل دمع عينـــه يا ليــث العرينــه
بين إيدك وقف منك تنــوّر بيكم عرف دينـــه و إتثبّــت يقينـــه
بس لاحت له أســرار الإرادة بين إيدك نطق أشرف شهادة

يالظـــهرت مزايــــاك تتصــــارخ يتامـــــاك

لحّد يا علي إلحـــگ علينـــه

* * *

يا بويه و بناتك من ظماهـــــا بالطّف يا وليـــها تتصافج بيديــــها

هذا اليوم يومك يا حماهـــــا ما تنغـــر عليـــها يالتســـمع بچيـــها

و شبولك غسلها من دماهـــــا خان الدهر بيـــها بغـــبرة إمجفنيـــها

جيب الماي للطف يا حمانـــه و للمذبوح جهّز له أكفانـــه

تحضرنـــه رجينـــاك تتصـــارخ يتامــــاك

لحّد يا علي إلحـــگ علينـــه

* * *

يا بويه أخويه إنذبح عطشـــان حزّ الشّمر نحـــره لريحانـــة الزهـــره

مرمي إعله الثرة من غير أكفان و أنصاره بكـــتره متوسّدة الغـــبره

إحضر ياالحضرت لدفن سلمان و إتـــوزّم بـــامره بخّ بالمـــاي قـــبره

تدرينه عكّب ذبحـــة زلمنـــه تـــمّينه بمغاني الطف وحدنـــه

بويه و حق عينــــاك تتصـــارخ يتامــــاك

لحّد يا علي إلحـــگ علينـــه

* * * * *

هَلْ هذا هو يَومُ الحَشرِ

هَــل السّـماءُ انفطَــرَتْ أَمِ النّجـومُ انــكدَرَتْ
أم نفسُ طـه وُئِــدَتْ بــأيِّ ذنــبٍ قُتِلَــتْ

* * *

القــدسُ ذي أم نينــوى يــثربُ أم أُمُّ القُــرى
بــل كربــلا فيــها أرى جحيــمُ حَــربٍ سُــعِّرَتْ

* * *

بِحــارُ غَــدرٍ سُــجِّرَتْ وحــوشُ بَغــيٍ حُشِــرَتْ
علىٰ الحُســينِ استنفَرَتْ مِــنْ كُــلِّ فَــجٍّ زحَفَــتْ

* * *

قَــدْ عَمِيَــتْ قلوبُــهم مُــذْ كَــثُرَتْ ذنوبُــهُم
فركَّــزوا حُروبَــهُم علىٰ الــتي لَــهُم هَــدَتْ

* * *

ســاروا بغــيرِ واعيَــة لِحَــرب خــيرِ داعِيَــة
فَــهُم عَبيــدُ الطّاغيــة تَبّــاً لَــها و مــا جَنَــتْ

* * *

أيَّ فُـؤادٍ صدَعـوا		أيَّ وَتـينٍ قطَعـوا
أيَّ رجـالٍ صرَعـوا		أيَّ حـريمٍ هُتِكَـتْ

* * *

آدَمُ ذا فـوقَ الـثّرىٰ		أمْ نـوحُ مُلقىً بـالعَرا
أمْ هـوَ يحيىٰ جُـزِّرا		أمْ مَرْيَـمٌ ذي سُـبيَتْ

* * *

هـوَ الخليـلُ يَحـتَرِقْ		أمِ المسـيحُ قَـدْ شُـنِقْ
أيوسُـفٌ ذا يسـتَبِقْ		أمْ تِلـكَ هـاجرٌ سَـعَتْ

* * *

مُحمَّـدٌ ذاكَ بَـرَزْ		وَ للمُضلِّـينَ لَكَـزْ
أمْ حَيـدَرٌ قـد ارتَجَـزْ		و بَـدرٌ قـد تجـدَّدتْ

* * *

هـل هـوَ يـومُ الملحمـة		فيـهِ الألـوفُ ناقمَـة
علىٰ عزيـزِ فاطِمَـة		و مَـنْ بِحَـقٍّ آمَنَـتْ

* * *

فـاطِمُ ذي والهفَـتي		مـاذا دهـىٰ سـيِّدَتي
مِـنْ جُثّـةٍ لِجُثّـةِ		بشَـجوِها تنقَّلَـتْ

* * *

ذي بنتُ خيرةِ الملا — عِنْدَ شهيدِ كربلا
لها الوجودُ أعولا — أفلاكُهُ تعطَّلَتْ

*　*　*

كأنَّ بضعَةَ الهُدىٰ — نحيبُها تجَدَّدا
لِنَحْرِهِ مَدَّتْ يدا — وَ مِنْ دِماهِ اختضبَتْ

*　*　*

صاحَتْ بِحُزْنٍ وَلَدي — يا فِلْذَةً مِنْ كَبدي
شُلَّتْ يدا مَنْ يَعتدي — عَليكُمُ بَلْ قُطِّعَتْ

*　*　*

لَمْ يكتفوا بقتلِكُم — من شيخِكُم لكهلِكُم
و حُزَّ نحرُ طِفْلِكُم — خيرُ نفوسٍ أُزهِقَتْ

*　*　*

أمَّا النّساءُ بعدَ ما — بالطَّفِّ فاضَتِ الدِّما
أُبيحَ مِنْهُنَّ الحِمىٰ — يالحريمِ سُلِبَتْ

*　*　*

عَيْنُ الحنينِ فُجِّرَتْ — نارُ الظَّمأ قَدْ سُعِّرَتْ
خيرُ النّساءِ سُيِّرَتْ — أسرىٰ لِمَنْ تفرعَنَتْ

*　*　*

لَيـتَ الجبـالُ دُكدِكَـتْ | و الأرضُ قَـدْ تزلزلَـتْ
و كربـلا مـا سَـمِعَتْ | صـوتَ بُنَيَّـاتٍ بَكَـتْ

* * *

وَلَيـتَ كُـلَّ ظـالِمِ | لآلِ خـيرِ هاشِـمِ
يَمضـي إلى جَـهَنَّمِ | إذا القبـورُ بُعْـثِرَتْ

* * *

فيـا دمـوعُ انهملـي | علىٰ الحُسَـينِ بـنِ عَلـي
لقَدْ مضـىٰ نِعْـمِ الـوَلي | لِجَنَّـةٍ قَـدْ أُزْلِفَـتْ

* * * * *

عزاءٌ في زرود

إشلون بيّــه إشـلون بيّــه
راح إبن عمّي مــن إيديّــه

* * *

يــا ولــد عمّــي النشــامه
و يــا بـــهاليل الكرامـــه
إجت مــن مسلم علامــه
و إنــهدم بيتـــي عليَّـه

* * *

إهنــا يعنــوان البطولـــه
و الشّـــهامه و الرّجولـــه
طارشــي سمعــوا اليكَولــه
و إنصبــوا لمسـلم عَزِيّــه

* * *

حوّطــوا شــبل الصّميــدة
عصبــة أبطــال العقيـــدة
يظــهر أخبــارك جديـــدة
إشــصار يــا روح الزيجيّــه

* * *

صــاح المخبِّر إجانـــي
بخبــر عن مسلم و هانـــي
و الله يا ســلوة زمانـــي
صــافحوا جفّ المنيّـــه

* * *

وارد مــن الكوفــة يذكــر
خبــر جتّــال و يمرمــر
إنجتل هـــاني و إبــن يقطــر
من عكَــب ذبــح الشــفيّه

* * *

يقول من ظل وحده مسـلم
و شاف جيش عداه يـهجم
سـحب بتّاره اليخـذّم
بـالحرب قـوم الرديّـه

* * *

صال أبـو طـاهر إبهمّـه
و سبَّح العسـكر إبدمَّـه
جنّـه بـالحملات عمَّـه
مـن يـهزّ السـمهريّه

* * *

و الخصم لـو بـان غـدره
يشيله مـن حـزام ظـهره
للسـطح بيـده يشـمره
و شـرعبت بيـه الحميَّـه

* * *

سـوَّه بالعسـكر كسـيره
و العطش يلـهب سـعيره
يا وسـف طـاح بحفـيره
و حاطته جنـود آل أُميَّـه

* * *

من بعد مـا أخـذ حيفـه
و بالحرب سـجَّل صحيفـه
جرِّدوا مـن إيـده سـيفه
و يجتّفـه حبـل الرزيّـه

* * *

للقصـر أخـذوه بجتّـف
و حال مسـلم ميتوصَّـف
يسيل دمه و حـين أشـرف
عـالقصر حـسّ بالبليّـه

* * *

يسحبون البطل گَوَّه		و بالعطش گلبه يتجوَّه
يصيح وين أهل المروَّه		التنتخي بشربة أُميَّه

* * *

إستقبله طاغي زمانه		بالشّتايم و المهانه
شاف مسلم دهره خانه		و حكّم أبناء الدعيّه

* * *

أظهر إبن زياد غلَّه		و أصبح لمسلم يگلّه
أرد أقتلك أشرّ قتله		التنذكر بين البريّه

* * *

گلّه هذي مو غريبه		لا و لا منك عجيبه
مفصَّله ثياب المصيبه		للذي نفسه أبيّه

* * *

غاض إبن مرجانة ردَّه		أغضب و صاح إعله عبده
للذبح عالسطح صَعَّده		و إرمي نعشه للوِطيّه

* * *

و صعدوا بذاته الحنينه		و بالدموع تفيض عينه
دار وجهه للمدينه		و صاح وين الطالبيّه

* * *

حسين وينـك يـبن عمّـي | لنصرتـك ضحّيـت دمّـي
سجّل بدفـتـرك إسـمي | يـا شـهيد الغاضريّـه

* * *

لن جسر سـيف الضّلالـه | قطـع راس أهـل العدالـه
إمن السطح ذبّـت رجالـه | نعـش مـن يأبـه الدنيّـه

* * *

بـالحبل رجلـه إربطوهـا | و جثّـة الحيـد إسـحبوها
و للمهانـة عرّضوهـا | هالكرامـة الهاشـميّه

* * *

لـن زَرُود و نازليـها | كَـبَّر الليلـة بجيـها
مصيبـة النـزلت عليـها | روّعـت كـل فاطميَّـه

* * *

الخيم صـارت فـرد حنَّـه | تصيـح مُسـلم يـا بجنَّـه
هنا ييـو طـاهر صدعنـه | مصـابك بهـاي المسـيّه

* * *

و أهله و إخوانه و أنصـاره | أقسـمت متعـوف ثـاره
و دمـع الحسين إيتجـاره | منفجـع بمصـاب أخيَّـه

* * *

و طلعت من الخيـــم طفلـــه ‏ و الدمـــع عـــالخدّ تـــنـهلّه
تصيح حسّـــيت إبـــمذلّه ‏ إتيتّمـــت و آنـــه صبيّـــــه

* * *

گلـــها بنـــتي لا يـــــهمّج ‏ آنه أبـــوج و آنـــه عمّـــج
لصـــدري خلّيـــني أضمّـــج ‏ حـــتى أصـــبّرك يـــا بنيّـــه

* * *

يا حميـــدة يضـــي عينـــــي ‏ بالمصـــــايب شـــــاركيني
دم أبـــوچ النصـــر دينـــــي ‏ و صـــار دور المـــوت إليّـــه

* * *

اليوم إنتـــي ويّـــه الفواطـــم ‏ لمســـلم إنصبتـــوا المآتـــم
لجن من عگـــب الهواشـــم ‏ للعـــدو تروحـــي ســـبيّه

* * * * *

واضيعتنا بعدك يا عباس

طاح أبو فـاضل طـاح　　　إعلـه المسـنايّه
طاح من چفّـه العَلَـم　　　نـابت بعينـه السّـهم

إعلـه المسـنايّه

* * *

ردّ أبـو السـجّاد　　　دمعـه دم يجـري
لزينـب يقلـها　　　يـا بعـد عمـري
عـالمحن صـبرك　　　فرع مـن صبري
طـاح أبـو فـاضل　　　و إنكسـر ظـهري
إبطيحته يـا أم عـون　　　طـاحت الرايـه
و بالعمد راسه إنهشـم　　　نـابت بعينـه السّـهم

إعلـه المسـنايّه

* * *

صـاحت الحُـرَّة　　　يـا مصيبتنـه
مـن بعـد عبّـاس　　　يحمـي ثايتنـه
و يـاهو يسـقينه　　　العطـش فتّتنـه
چن يبـو السـجّاد　　　بـدت ضيعتنـه

من عگب راعي الـــزود ويـــــن منوايــــــه
وين اليحــــامي الحــرَم نــابت بعينـــه السّــهم

إعلـــه المســـنايّه

* * *

يخـتي يـــا زينـــب للخيـــم روحـــــي
لفقـــد أبـــو فـــاضل ويه الحـــرَم نوحـــي
قبـــل مـــا تطلـــع بلا حـــرب روحـــي
وضعـــچ بهالحـــــال هيَّـــج جروحـــــي
يخـتي من شفت الجـــــود عـــالأرض مايــــــه
هيّست حيلي إنـــــهدم نـــابت بعينـــه السّـــهم

إعلـــه المســـنايّه

* * *

من وصـــل صوتـــه و روحـــي محتـــاره
لمصرعــه إتعنّيـــــت و بـــالقلب نـــاره
شفت دمّـــه يسـيل و مرمـــي بتّـــاره
و طايحـــة بجفوفـــه يمينـــه و يســـاره
صوّب عيونـــي الصـــاب عـــين رجوايــــــه
شِـعَب دلاّلي الألـــم نـــابت بعينـــه السّـــهم

إعلـــه المســـنايّه

إتوصّلت يمّه قبل حزّ نحرَه
شفت مرمي السيف و اللوىٰ بكتره
و دم وريده يسيح يصبغ الغبره
و السهام صفوف طرّزت صدره
حسّبت صاب البين حارس الثايه
و القلب منّي إنجسم نابت بعينه السّهم

إعله المسنايّه

* * *

إمسحت دم وجهه و فاضت دموعي
و أهجس لحاله إنطبكّن ضلوعي
گتله يالفكّدك شتّت جموعي
جي تخلّيني مندهش روعي
إمن الظعن يحتي اليوم غاب حمّايه
و الوِرد منّه إنحرم نابت بعينه السّهم

إعله المسنايّه

* * *

صحت يا عبّاس ردّ للمخيّم
قال يا مظلوم شوفني إمخدّم

و سكنة تعذرنـــــي بحالـــي مـــن تعلـــم
دون أهدافـــــي إتغسّـــلت بـــالدم
و زينب إخبرها اشـــلون حصّـــل الغايـــــه
إبن أبوچ أصبح خـــذم نـــابت بعينـــه السّـــهم

إعلـــه المســـــنايّه

* * *

من شـــفت حالـــه و ســـهم البعينـــه
عفتـــه بمجانـــه بكـــتر جفّينـــه
و حال سهم البـــين بيـــني و بينـــه
و بعد ساعة حســـين هـــم تفقدينـــه
إعلينه مكتوب المـــوت و النصـــر آيـــه
بكربله خطـــها القلـــم نـــابت بعينـــه السّـــهم

إعلـــه المســـــنايّه

* * * * *

جابر الأنصاري

لــوادي كربــلا لـــمَّن وصـــل جــابر الأنصـــاري
حبيبـــي يا حســين يصيـــح دمعـــه العـــالوجن جـــاري

* * *

وصل جابر لــوادي الطّــف أيّـــام أربعيـــن حســـين
إغتسل بـــالعلقمي و أحــرم و دمعه فـــاض دم بـــالعين
نثر طيـــب إعلـــه إحرامـــه و مشى مشية رجال الدّيـــن
و علت ونّتـــه و حســـراته
لأن نصـــر السّـــبط فاتـــه و هـــو إيقصّـــر بخطواتـــه
عطيَّـــة ويـــاه و يقـــوده و جدمه للقبـــر ســـاري

* * *

من وصلوا لقبـــر حســـين هـــاجت بيـــهم العبـــرة
صـــاح بـــإيدي ألمسنـــي قـــبر ريحانـــة الزّهـــرة
و حـــين إتلمَّـــس بيـــده القبـــر طاحوا على الغبـــرة
و صار يصيح يا مذبـــوح
جابر إلك فـــدوه يـــروح صوَّبت العـــرش و الـــرّوح
بمصـــابك يبـــو الســـجّاد و شبَّت بـــالقلب نـــاري

* * *

يـا شِـمَّامة الزهـرة	و يـا ريحانـة المختـار
يالرابـي بحجـر الدّيـن	يـا ضنـوة علـي الكـرّار
يا راضـع ثـدي الإيمـان	إنتـه و خـامس الأنـوار

حـاجيني يبـو الأكبـر

قبل ما گلبـي يتفطّـر | يـالقطعولك المنحـر
شخب دمك من أوداجـك | نسج أكفـانك الـذّاري

* * *

عطيّة العوفـي إسمعنـي | و عَلَيْ ربّ البشـر يشـهد
تشاركنه ويّه أبـو السجّاد | بشـهادهم و هالمشـهد
وأخبـرك عن رسـول الله | بهـذي و الخـبر مسـند

اليحب حسـين و أبطالـه

و يحب نـهضته و أفعالـه | شـريكه يصير بآمالـه
ويّـه حسـين و أنصـاره | اليحبهم يحشـره البـاري

* * *

قـال إشـلون يـا جـابر | نشـاركهم إبـهالعنوان
و إحنه ما ضربنـه بسيف | و لا إطعنّه العـدو بسـنان
و روس القـوم فصلوهـا | أعاديـهم إمـن الأبـدان

كَلّـه إخـذ هالحكمـة

هذا حسين أبو اليمّة	و جدّه المنبعث رحمة
عنّه يا عطيَّة رويت	للأجيال أخباري

* * *

و هو بهالحال لن ناده	سواده لاحت لعيني
يجابر من طريق الشّام	شنهو الرّاي دلّيني
گلّه إرسله لعبدي	يخبرها خل يوافيني

لو من ربع إبن زياد

نكون إلهم على إستعداد	و إذا بشّرني بالسجّاد
لوجه الله أعتقنّه	و خل يشهد بإيثاري

* * *

راح العبد يستطلع	خبرها رجع و ينادي
يجابر گوم و إستقبل	بقيّة عترة الهادي
السّجّاد ويّه عمّاته	ردّوا و الگلب صادي

نهض و يهلّ دمع عينه

ينادي سيِّدي وينه	عن كربلا ينبينه
يا مولاي أنا جابر	خادمكم بأفكاري

* * *

و حين إتلاگوا و صارت	الحَنّة و الدّمع فجَّر
گلّه عمّي يا جابر	شسولف عن شبل حيدر

أبويــه بكربـــلا يـــا عـــم   بسـيوف الـــرّدى إتــــوذّر

زلمنــه القـــوم يجتلوهـــا

و الأطفـــال ذبحوهـــا   و خيمنه إعلينـــه حرقوهـــا

بهاي الدّيــــرة يـــا جـــابر   إعله راسي هدّمـــوا داري

* * *

يجـابر و الأشـــد و أعظـــم   مـــن كربـــلا و عملتـــها

حالـــة عمتـــي زينـــب   إتـــهّد جبـــال حالتـــها

من خيمة لخيمـــة تشـــوط   تِلـــمّ أطفـــال عيلتـــها

بقدمها تسحق إعله النّـــار

و العيلـــة غـــدت طشّـــار   تتصـــارخ إزغـــار كبـــار

يـــا جـــدّاه أدركنـــه   حسينك عـــالترب عـــاري

* * *

يا جابر و ريـــت تشـــوف   إشلون بحبـــل ربطونـــي

من متنـــي لمتـــن زينـــب   و فوك الـــهزل ركبونـــي

تدري بحالتـــي شـــيصير   من أشوفن عمتي بعيونـــي

بسوط الـــذّل يضربوهـــا

و يشتمونـــي و يشـــتموها   و علىٰ الطّاغي يعرضوهـــا

و أنـــا بالجامعـــة إمقيّـــد   يهدّ يذبـــل عـــزم ثـــاري

* * *

صبـــرنـــه و الصّبـــر آيـــة　　نصرنـــه و الصّـــبر زينـــه

و مثلنـــه البالصـــبر يحفـــظ　　كرامـــة أُمّتـــه و دينـــه

و إجينـــه لكربـــلا إنجـــدّد　　عـــهد بكَبـــور أهالينـــه

يجابر و الحـــزن إحســـاس

إظـــهاره إلـــك لا بـــاس　　و أريـــد إنحشّـــم العبّـــاس

بلچي يقوم مـــن قبـــره　　ينـــادي هَلَـــه بخطّـــاري

* * * * *

عودة السّبايا إلى كربلاء

رجع ظعنــك يــا كفيلــه و الدّمــع فجّــر مسـيله
زينــب إربــات الــدلال تصرخ و مدمعــها ســال
يا هلــي هــاي العقيلــة

* * *

يا قمر هاشـم يراعـي المرجلـه يا حليف العز يبن عقـد الولـه
إكشف تراب العلىٰ جسمك هلـه و إنهض إتلكَه الظعينـه بكربلـه
إگعد إســتقبل ضيوفــك يالّذي إنكَطعت يجفوفـك
بــس يشـوفوك العيــال تصرخ و مدمعــها ســال
يا هلــي هــاي العقيلــة

* * *

قوم لا تتعذّر بقطــع إيجفـوف و لا تقول السّهم مرّد لك الشوف
زودك إعله الوصف يامنتّب ينوف هاي زينب عوّدت لرض الطّفوف
قوم يــا قطــب الكفالــه إستقبل بنــات الرّســاله
إجــت مشـدوهة البــال تصرخ و مدمعــها ســال
يا هلــي هــاي العقيلــة

* * *

هاي زينب عوّدت يبـــن الأمـــير   لكربله بقبـــرك تلوذ و تســـتجير

إشحالها و إنته تعرف حال اليســير   من بلد لـــي بلد .بمحتوف و يســير

صابـــها ســـهم الشـــماته   و الزّمـــان و نايباتـــه

فاجعـــة تـــهدّ الجبـــال   تصرخ و مدمعـــها ســـال

يا هلـــي هـــاي العقيلـــة

* * *

تدري زينب طبّت لمجلـــس يزيـــد   إمن الطّشت ترعاها نظرات الشّهيد

و حين شافت قرعه لشفاف العميـد   صاحت إمن النبـــي وذريته إشتريد

هـــالذي تقـــرع شـــفافه   تدري جدّه لـــوَن شـــافه

بعينـــه يتغـــيّر الحـــال   تصرخ و مدمعـــها ســـال

يا هلـــي هـــاي العقيلـــة

* * *

كيد كيدك وإسعىٰ سعيك ياحقود   يا من بظلمك جزت كل الحـــدود

إحنه للإســـلام وفّينـــه العـــهود   و بإسمنه ترف رايـــات الخلـــود

و الله مـــا تمحـــي ذكرنـــه   و لا تظن تـــدرك أمدنـــه

بينـــه تتغنّـــى الأجيـــال   تصرخ و مدمعـــها ســـال

يا هلـــي هـــاي العقيلـــة

* * *

قوم و إتلگّه الأسـيرة الظـافره   الرّجعت سهم الظلـوم لمنحـره
هاي زينب و الفواطـم نـاطره   للظعن تگعد وتجبـر خـاطره
گوم يـا بـيرق مجدهـا   و للوطن بحمـاك ردّهـا
مـن توسّـدتوا الرّمـال   تصرخ و مدمعـها سـال
يا هلـي هـاي العقيلـة

* * *

و يجنّي بالعبّاس مسّ بيه العتـاب   و من وره تراب اللّحد ردّ الجـواب
يختي بينـي وبينكم حال الـتراب   إشلون أعوفچ وآنه إبن داحي الباب
آنه ابـن بجتّـال مرحَـب   و إنتـي أم الصّبر زينـب
لا تخلّـين الأطفـال   تصرخ و مدمعـها سـال
يا هلـي هـاي العقيلـة

* * *

إنتـي زينب يا مواقف فاطمـه   يا جبل صبر الوصي حامي الحمـه
و النّعم منّچ جـهادچ ملحمـه   لدم أخوتچ بإنتصـارچ وسّـمه
إحنـه عالغـبرة رميّـه   و إنتـي يا زينـب سـبيّه
من عگب ذبـح الرّجـال   تصرخ و مدمعـها سـال
يا هلـي هـاي العقيلـة

* * * * *

وصية الإمام الصادق(ع)

يبني مــن قبـل المنيّــه   هاك إخذ منّي الوصيّـــه
عندك الحــق مــا يضيــع   و إخــذ نعشــي للبقيــع
إدفنّي عند أُمِّــي الزجيّــه

* * *

هــاي لحظــات المــوادع   بين أبو الكــاظم و إبنــه
و المــوادع چالمنــازع   محنتــه يــا نــاس محنــه
إتصوّرت جعفر الصّــادق   و الأجَـل منّـه إيتدنّــه
و بيه كل عيالــه حَفّـت   و الوصــي شبله إبجنّــه
گلّه يـــا عينــة بنيــني   أوّل وصيّتــك ديــني
صير إلــه حصـن المنيـع   و إخــذ نعشــي للبقيــع
إدفنّي عند أُمِّــي الزجيّــه

* * *

يبـــني يالكـــاظم أريــدك   منهج أهلــك مــا تعوفــه
و تحتمل من أجل دينــك   كل ظلم عينــك تشــوفه
و أدري عصر اللي تعيشــه   يولــدي صعبــة ظروفــه
يولدي و فرعون عصــرك   رجّــع لنحــره ســيوفه

إنته من بــين الهواشــم　　　يولدي إسمك الكــــاظم
صيت فضلك خل يشـــيع　　　و إخــذ نعشــي للبقيـــع
إدفنّي عند أُمِّــي الزجيّــه

* * *

يولدي و ما أظــن يخفــه　　　عليـك جتّــالي و جــوره
و تدري عند الباري ثـــاره　　　كل شـــهيد يــأدّي دوره
إحنه نور الباري و الحـــق　　　منهو يقدر يطفـــي نـــوره
ودين جدنــه مــن دمانــه　　　و الصّبر حصَّنــــه ســـوره
آنــه أدّيــت العليَّـــه　　　و صبرت و البيّــه بيّــه
للشــرع ردّتــك ربيـــع　　　و إخــذ نعشــي للبقيـــع
إدفنّي عند أُمِّــي الزجيّــه

* * *

يبــني بالسّــم مــــرّدولي　　　جبــدتي قــوم الأعــادي
و إنطفت شمعـــة حيــاتي　　　و إنطوت صفحة جــهادي
بيــدك إتغسّـــلني ردت　　　بلطف لا تلجـــم أُفّــادي
يولدي و حنّطـــني بيــدك　　　من حنوط النــبي الهــادي
و بعد يالكاظم أريــدك　　　يولدي إتجفّـــني بيــدك
يولـــدي و ســر لا تذيــع　　　و إخــذ نعشــي للبقيـــع
إدفنّي عند أُمِّــي الزجيّــه

و بعد يالكـــاظم أخـبرك — و الحزن يسـعر لـهيبه
مصيبتك بـالغرب أعظـم — و أشد من هــاي المصيبـه
بالسـجن يطفـون شمعـة — عمـرك بصـورة رهيبـه
و عالجسر جثتـك تبقـىٰ — و دمعة أنصـارك سـجيبه
يبني يـا وارث علومـي — هضم يومك مثل يومـي
إعلـم و يانـه السـميع — و إخـذ نعشـي للبقيـع
إدفنّي عند أُمِّـي الزبجيّـه

* * *

يبني لاجـن ويـل قلـبي — إعلىٰ القضىٰ بالغرب ظـامي
جـدّك الحزّوا وريـده — و صابته سـهام المرامـي
و رضَّت الجيمان صـدره — و ظعنـه تم إبـلا محـامي
حسين يا يوم اللـي يشـبه — يومه مــن جملـة أيّـامي
بكربله حرقـوا خيمنـه — يولدي و سلبوا حَرَمنـه
و إنذبح طفـل الرضيـع — و إخـذ نعشـي للبقيـع
إدفنّي عند أُمِّـي الزبجيّـه

* * *

ساعة لن جعفـر الصّـادق — دار بوجـوه أهلـه عينـه
إتشـهّد بـالله و رسـوله — و عـرق يترشّـح جبينـه

أسبل إيده و رجله مدهـــا و ســكن يــالهفي ونينــه

و صار لجله الكون مظلـم و الوصي إتفجَّــر حنينـه

جــهَّز الكـاظم أبَيَّــه و دمعته من دم جريَّـــه

صوّبه الخطــب الفضيـع و إخــذ نعشــي للبقيــع

إدفنّي عند أُمِّــي الزجيّــه

* * * * *

مع القاسم بن الكاظم(ع) في غربته

من موسى وبنـات شعيب　　مـيراث المواقـف دار
لضنوة موسىٰ بـن جعفـر　　للقاسـم غريـب الـدّار

* * *

مـن سـيرة كليـم الله　　اليـوم أرد ألتقـط صـوره
بلسـان الشّـعر أرويـها　　و مـن أحشـاء مجمـوره
نـار الغـرب وجّتـها　　وصفت للغـرب مأسـوره

إبتذكّـر قصـص قادتنـه

و مصـايب ولـد أئمتنـه　　نطفـي جـمر غربتنـه
هالغربة فـرع مـن ذيـج　　و هالجمرة إمن إذيج النّـار

* * *

كليـم الله وكّـف عالمـاي　　و الـوادم عليـه لَمَّـه
شـاف إثنـين مـهيوبات　　عليـهن ظـاهرة الحشـمه
سألـهن ليش مـا تملـون　　قربتكـم ويـه الأُمّـه

الحيا بعيونـهن نـادىٰ

صعب تتخـالط السّـاده　　برعـاع النّاس و العـاده
نـورد لَمَّـن إيصـدرون　　و إلنـه تصبـح الأدوار

* * *

أخذ منـــهن الجـود و راح	يملي المـــاي أبـــو الغيـــره
ردّ و إتقـــدّم إبمشـــيه	وصـــل بالمـــاي للدّيــــره
لن وحـــده لبوهـــا إتقـــول	الشّـــهم واجبنـــه تقديـــره

شعيب إفتـــهم مقصدهـــا

و معاني الوفـــه الشّـــاهدها	إبوجـــه موســـى يأيّدهـــا
كلّـــه تشـــتغل عدنـــــه	و عهد نكرمـــك بالإيجـــار

* * *

تعاقد موسى ويّـــه شـــعيب	و أخذ وِحده مـــن إبناتـــه
و آمِـن عـاش بـــالدّيره	الصّـــبر خفّـــف معاناتـــه
كليـم البـاري هـــالموقف	واحـــد مـــن كراماتــــه

صبر موسى النبـــي أثـــمر

و سَميّه موسى بن جعفـــر	إعله شبله الموقف إتكـــرّر
تعـــال إنـــروح للحِلّـــــة	بالقاسم نشـــوف إشـــصار

* * *

القاسم فـــرّ مـــن الإعـــدام	و أبعَد عـــن ديـــار أهلـــه
يلبـــد بالنّـــهار يخـــاف	تسـعى الـوادم بجتلـــــه
إلـى أن وصل منبع مـــاي	صافـــي بطـارف الحِلّـــه

لَمَّن وصـــل ذيـــج العيـن

نظـر متكـتّرات إتنـــين　　　و يظــهر جــان مختلفــين
لن وِحده تصيح بصـــوت　　　و حق بيعة علـــي الكـــرّار

* * *

لَمَّـــن سمــع مـــن عدهـــن　　　إسـم جــدّه فـــرح گلبـــه
گـــال إلـــهن تعرفونـــه　　　گـــالن إحنـــه مـــن حزبـــه
و أبونـــه شـيعة للكـــرّار　　　و ديوانـــه سمــح دربـــه

خذ الجود و ملاه إلـــــهن

و كـــل نيتـــه يســـاعدهن　　　و للدّيـــرة يوصّلـــــهن
و إتلگـــاه بالتّرحـــاب　　　أبوهن مـــن لقـاه محتـار

* * *

إمضيفه ظـــل ثلـث تيّـام　　　و أهـــل الحـــي يحيّونـــــه
و يـــوم الرّابــع القاســـم　　　هتــف بـــالذي يضيفونـــه
ما قصرتوا يـــهل الخيـــر　　　و عزيـــز اللـــي تكرمونـــه

أنـــا حبّيـــت ديرتكـــــم

و ممنـــون لضيـــافتكم　　　و أتشـــرَّف إبخدمتكـــــم
إذا إتسمحولي أسقي المـــاي　　　فضلكم يظـــل بالتّذكـــار

* * *

بقـىٰ مُـــدَّة يجيب المـــاي　　　للديـــوان المشـــكَّر
و من إينشدوه عـــن إسمـــه　　　تصـير ألوانـــه تتغـــيّر

زاد الخـير بـــــالدّيرة　　بفضل وجود إبـــن حيـدر

من شـــافوا حيـا عيونــه

عليه عرضـــوا يزوجونــه　　و إبحيّــــهم يســــكنونه

بــس عرّفنــه بــأحوالك　　تراك اليـوم مـو خطّــار

* * *

كَلــهم يـــهل المــروّة　　ضفتونـــي و كرمتونـــي

مــا أكَــدر أذيــع إسمـــي　　آنه مطلـــوب إعذرونـــي

بتالـــي نـــهار أوعدكــم　　يــهل الحـــي تعرفونـــي

بكماله و عفتّـــه و طيبـه

خلّــه الـــوادم إتـــهيبه　　و جهلهم بإسمــــه ميعيبـه

و تزوّج بت زعيـم الحـــي　　القاسم ضنـــوة الأطــهار

* * *

و بعد مُـدَّة صبـح عنـده　　بنـت تحمـــل معانيّـــه

صارت فرحة أهــل الــدّار　　إبطلعتـــها الجماليّــــه

و تمــرّض ضنـــوة الكــاظم　　و عليــه جــارت لياليّــه

إجاه عمَّـــه و كَعــد يمَّــه

يحبحب وجهــه و إيشــمّه　　و ينشده صار عـــن إسمـه

كَلّـــه اليـــوم يــا عمّــي　　إلــك تتوضّــح الأســرار

* * *

يعمّي اليوم أحسّ بجنّي روحي إمن البدن تطلع
إگعد يا عظيم الجاه و منّي للوصيّة إسمع
آنه القاسم و عودي الكاظم جدّي الأنزع

لمَّن سِمَع بيه عمَّه

صاح و للصّدر ضمَّه نسيبي فاطمة أُمَّه
شگولن بالحشر يبني إذا واجهت حامي الجار

* * *

گلّه بالحشر جدّي بشفاعة و طيب يتلگاك
و أجرك سكن بالفردوس جيرانك علي مولاك
لاچن بعد يا عمّي إلي طلبة أخيرة ويّاك

إبنيتي ويّاك ودّيها

ليثرب دار أهاليها أتركها من تصل ليها
تندل دار أهلها وين و بيها ريحة المختار

* * *

من كمّل وصيته هناك مدّد يالوسف رجليه
يويلي و أغمض عيونه الغريب و أسبل لإيديه
جبينه عرگ يتراشح ونينه سكت ويلي عليه

فجع أرض و سمه فقده

ومُحمَّد و الوصـــي جـدَّه   و يتيمه إتنوح مـــن بعــده
لطيبــة جدّهــا وداهــا   و دمعه إعله الوجن نثـــار

* * *

لَمَّـــن وصلــوا ليـــثرب   نشد عن حي بنــي هاشــم
لن الطّفلـــة تطـرق بــاب   أهلــها و تدهــش الــوادم
حرمة طلعت إمـــن الـــدّار   تصــرخ يبنـــي يالقاســـم

شبكَت طفلتـــه و إتنـــوح

يبنـــي يا عزيـــز الـــرّوح   خلّيت الكَلـــب مجـــروح
غشىٰ عليها و لجلها الـــدّار   تتصـــارخ إزغــار كبـــار

* * *

أُم القاســـم إمشـــونه   بإبنــها خـــل نعزّيـــها
و دمـــوع المـــودّة إدمـــوم   عالوجنـــات نجريـــــها
و بشـــبل الحســـن جسّـــام   و مصابـــه نســـلّيها

علىٰ إبنيج ســـالت العـبره

و علىٰ اللي طاح بالطّـــبره   و سفح دمّه علـــىٰ الغـــبره
و دم نحره صبح له خضـــاب   و أصبح قـــدوة للأحـــرار

* * * * *

في رواية مولد الإمام الرّضا(ع)

لموسىٰ الكاظم خلّي نـــروح   و بســـرّ مودّتنـــه إنبـــوح
ثامن أهل البيـــت القـــاده   جينـــه إهنّيـــك بميـــلاده

و بســـرّ مودّتنـــه إنبـــوح

* * *

هالليلة ليلـــة إمـــن العمـــر   و القمـــر بيـــها يلالـــي
و يوم إهدعش ذي القعدة بيه   حقّقـــت كـــل آمالـــي
و بجنّي ويه شـــيعة فاطمـــة   رســـوم الفـــرح تحلالـــي
و أزكىٰ التّهانـــي لســـيّدي   بمولـــد وليـــده الغالـــي
عطر أبو محمد من فـــاح   طابت ليـــالي الأفـــراح
يـــالمجدك أثمـــر أمجـــاده   جينه إهنّيـــك بميـــلاده

و بســـرّ مودّتنـــه إنبـــوح

* * *

نرجوك يـــا عـــود الرّضـــا   إتكمِّـــل علينـــه الفرحـــه
و غامض السرّ بمولـــد الـــ   ــمهيوب إلنـــه إتوضحـــه
يـــالبيكم الديـــن إعتمـــر   و إنشـــاد بـــالعز صرحـــه
و للي يودكم عـــن وعـــي   شمـــس التضـــوّي بصبحـــه

إكشف أسـرار الميـلاد — و هنّينه بأحلىٰ الأعيـاد
فرحة كل شيعي و أعياده — جينه إهْنّيـك بميـلاده
و بسـرّ مودّتنـه إنبـوح

* * *

و جن صوت من يثرب إجـه — رغـم البُعـد و الـمُدَّه
يحمـل كرامـات الوصـي — و نـبرة مُحمَّـد جـدَّه
يـهتف بيها الشـيعي الطفـح — هالليلـة صـادق ودّه
إبـني علـي أرض و سمـه — إعلـىٰ محبّتـه متحـّده
نور إبني نـور المختـار — و شرّفته بإسم الكـرّار
و الوارث رفعة أجـداده — جينه إهْنّيـك بميـلاده
و بسـرّ مودّتنـه إنبـوح

* * *

يا مـن تـوالي المصطفـىٰ — و آلـه الغُـرَر إسمعـني
و عن مولد أنـوار الرّضـا — إخـذ المفصّـل منّـي
من شـيعتي واحـد حضـر — للـدار يتفقّدنـي
كتله مـن المغـرب وصـل — منهم سبـي إخبرنـي
كلّي نشدت إمن النّـاس — كالولـي عند النخّـاس
مولاك إيحصّل مـا راده — جينه إهْنّيـك بميـلاده
و بسـرّ مودّتنـه إنبـوح

و لا بُد تخلّــف لــه ولــد　　للبـــاري حجّـــة و نـــاصر
يتفـــرّد بعلـــم و حلـــم　　و بنـــور وجهـــه البـــاهر
و من صارت بدار الجود　　و إتحقّق أمـــر المعبـــود
هالمولود أصبح ميعـــاده　　جينه إهْنّيـــك بميـــلاده

و بســـرّ مودّتنـــه إنبـــوح

* * *

و إتزوّجت منـــها و صبـــح　　بيـــتي بســـناها أزهَـــر
و هالليلـــة مزيونـــة بثمـــر　　قلـــبي و ضناهـــا الأكـــبر
و سمّيتـــها بالطّـــاهرة　　مـــن صـــارت أم الأطـــهر
و بـــاب الحوائـــج و النعـــم　　تيسير كـــل شـــي إتعسّـــر
أم الرّضا تنطـــي مـــراد　　وفّـــاد دار الأجـــواد
و المولـــىٰ اليكرم وفّـــاده　　جينه إهْنّيـــك بميـــلاده

و بســـرّ مودّتنـــه إنبـــوح

* * *

مولاي يا بـــاب الحوائـــــ　　ـــــج يـــا ثمـــر هادينـــه
ليلـــة فرحكـــم للكّلـــــب　　بـــأنواركم أحيينـــــه
و نريـــدك لأجـــل الرّضـــا　　تكرمنـــه و إترضّينـــه
و تقضي حوائـــج شـــيعتك　　تدعـــي بفـــرج مهدينـــه

و لا بُد تخلّــف لــه ولــد　　　للبــاري حجّــة و نــاصر
يتفــرّد بعلــم و حلــم　　　و بنــور وجهــه البــاهر
و من صارت بدار الجود　　　و إتحقّق أمــر المعبــود
هالمولود أصبح ميعــاده　　　جينه إهنّيــك بميــلاده

و بســرّ مودّتنــه إنبــوح

* * *

و إتزوّجت منــها و صبــح　　　بيــتي بســناها أزهَــر
و هالليلــة مزيونــة بثمــر　　　قلــبي و ضناهــا الأكــبر
و سمّيتــها بالطّــاهرة　　　مــن صــارت أم الأطــهر
و بــاب الحوائــج و النعــم　　　تيسير كــل شــي إتعسّــر
أم الرّضا تنطــي مــراد　　　وفّــاد دار الأجــواد
و المولــىٰ اليكرم وفّــاده　　　جينه إهنّيــك بميــلاده

و بســرّ مودّتنــه إنبــوح

* * *

مولاي يا بــاب الحوائــــ　　　ـــج يــا ثمــر هادينــه
ليلــة فرحكــم للكلــب　　　بــأنواركم أحيينــه
و نريــدك لأجــل الرّضــا　　　تكرمنــه و إترّضينــه
و تقضي حوائــج شــيعتك　　　تدعــي بفــرج مهدينــه

إحنه عليكم محســـوبين لا تنسونه بيوم الدّيـــن
ما خاب الأنتم أســيادهْ جينه إهْنّيـــك بميـــلاده
و بســرّ مودّتنـــه إنبـــوح

* * * * *

مولد الإمام الحسن العسكري(ع)

شتكول السيَر و إشتحجي الأخبار		عن عترة مُحمَّـــد
هاك إسمــع التّبيــان		من مُنـــزل القـرآن

عـــن عـــترة مُحمَّـــد

* * *

يالتود تعرف مقام العترة هاك إسمع بيانـــــي
عن قناديل الهداية و ترجمة ســبع المثانـــي
الأذهب الرحمن عنها الرّجس و الشّاهد كفـالي
عــترة الهــادي الزاهـــره		طــاهره و إلنــه مطــهّره
و بنــور ربهـا إمنـــوّره		بودّها تحقيـــق الأمانـــي
بالذكر الحميــد إنشــد الجبــار		عن عـــترة محمـــد
يظهر لـــك البرهـــان		من مُنــــزل القــرآن

عـــن عـــترة مُحمَّـــد

* * *

صفوة باريها إصطفاها إمن الخليقة الإلها صورّ
ذاها عيون القداسة و للفضل و الجود محـــور
و نورها النوّر العالــم من معين الحق تنــورَّ

إتمعّن بســـورة هــل أتــه　　تشوف الإشـــادة الثابتــه
بخـير الأنــام و عترتــــه　　و بتصرّف مــن الكوثــر
لو ردت إتعرف مصدر الأنـــوار　　عن عـــترة محمـــد
يتفــايض العرفـــان　　من مُنـــزل القـــرآن

عــن عـــترة مُحمَّـــد

*　*　*

هاي الأبرار الشربها بـــأمر ربـــها زنجبيـــلا
بكاس كافوري مزاجه و عين تُدعى سلســبيلا
هاي ذرية اليســبّح خالقــه ليــلاً طويـــلا
و اليطعمــون بطاعتــــه　　المتوسّــلين برحمتــــه
و تخــاف رغــم إمحبتـــه　　بالحشــر يومــاً ثقيـــلا
هاك إخذ العلوم و نهــج الإيثــار　　عن عـــترة محمـــد
و بحر الكرم عنـــوان　　من مُنـــزل القـــرآن

عــن عـــترة مُحمَّـــد

*　*　*

بزغ من برج الإمامة للبرايا إطنعش كوكـــب
المرتضى حيدر قطبها و بأمر ربنــــه تنصّـــب
العسكري حادي عشرها و بسماء العز ترتّـــب

و المنتظَر ثانـــــي عشَـر صفوة الحق إمـــن البشَــر
و فلك النّجاة إمن الخطَــر و فايز البــالفلك يركــب
سرّ اللي حفظ نوح إمن الأخطـار عن عــترة محمــد
يـالتعرف الرُّبــان من مُنـــزل القــرآن

عــن عـــترة مُحمَّـــد

* * *

و إحنه هالليلة الهنية من ربيع الثانـي نشــهد
إمولد أنوار الإمام العسكري إنــهنّي مُحمَّــد
و لعلي الهادي و حديثة الطّاهرة جينه إنتــودّد

و نــزف بطاقــة تهنيـــه من هـــالكلوب الصّافيــه
لعــترة الهــادي الزّاكيـــه الحبها بـــالروح إيتجـدّد
ليلة إمباركه و إتوضّــح أســرار عن عــترة محمــد
تضوي شموع الإيمــان من مُنـــزل القــرآن

عــن عـــترة مُحمَّـــد

* * *

إلك أرد أذكر فضيلة من مناقب أبو المــهدي
إبليلة و العسكري بيها نور قلبي و نجم سعدي
و الهدف خالص الخدمة الصّادقة لأعلام مجـدي

تذكرها كل أهــل السيَر الــترجمت عــود المنتظَـر
لهــل الفكــر بيــها عــبر و خدمة للإسلام تســدي
يالتدري الزّمان إبوجهــه منــدار عن عــترة محمــد
و إتنصّــل الخــوّان من مُنــــزل القــرآن
عــن عـــترة مُحمَّــــد

* * *

الطبرسي و شيخ المفيد بخبر ثــابت إســتناده
قالوا العسكري لمن ضايق الحـــاكم جــهاده
سلّمه لنحرير قصده إيجرّعه كــاس الشّــهاده
و يضيّــق إعليــه الحبــس و الهدف إزهــاق النّفــس
ما يدري متغيب الشّــمس و الله مــا يــترك عبــاده
تعلم بالسجن بالعسكري إشــصار عن عــترة محمــد
ما يســئل السجّان من مُنــــزل القــرآن
عــن عـــترة مُحمَّــــد

* * *

زوجة النحرير صاحت ما تخاف الله و نبيّـــه
إتعذّب العسكري و تدري ما تذل نفسه الأبيّه
قلها و الله راح أذبّه للســباع أكلــه شــهيّه

و للحفرة لـــــمّن نزّلــه إمخمّـــن تمزقـــه و تاكلـــــه
و لـــن السّـــباع إتبجّلــــه و تخـــر للطلعـــة البهيّـــــه
طاحت علىٰ أقدامه و الفرج صـلـر عن عـــترة محمـــد
ميعاد الفـــرج حـــان من مُنـــــزل القـــرآن
عـــن عـــــترة مُحمَّـــــد
* * *

سيدي يا أبو المهدي و آنه أنشد نغـــم حبّـــي
بمدحك و لن هالكرامة هيّجت نيرانْ قلبــــي
قلت معقوله إمامي لـــو ندهتـــه مـــا يلبّـــي
هـــاي إســـتغاثة عاجلـــــه بـــأنواركم متوسّـــــله
يـــــالتحلّون المعضلـــــــه خلّصوا إمن الضّيم شعبـــي
الشيعة بموزمه إعليها الزمن جـــار عن عـــترة محمـــد
للحب تدفـــع أثمـــان من مُنـــــزل القـــرآن
عـــن عـــــترة مُحمَّـــــد
* * *

سيدي طحنه إبحفيرة أشد من ذيـــج الحفـــيره
و الوحوش اللّي ولتنه تدري بيها إشقد حقـيره
و ما بقت للمحب بجاره و غيركم محّد يجـــيره

يـــا حجّـــة الله إمروّتـــــك		إدرك بقايـــــا شـــــيعتك

جيش الكفر بيــــــها فتــك		و حالـــة الأُمّـــة خطـــيره

دنيه و آخـــره تـــاخذ الأحـــرار		عن عـــترة محمـــد

وإحنه طلبنه الإحســـان		من مُنـــــزل القـــرآن

عـــن عـــترة مُحمَّـــــد

* * * * *

أما آنَ الأوان

علامـــات علامـــات   و بعد تطلب علامـــات
مـــتى ينبلـــج نـــورك   يـــهالننطر ظـــهورك
علامـــات علامـــات   و بعد تطلب علامـــات

* * *

سيدي يا حجّة الله الإنتظـــار إشـــعمل بينـــه
و صعب تمشي إبهالظروف بغير قبطان السـفينه
الغربة خلّتنه و حياتك حتى فرحتنـــه حزينـــه
إشلون نفرح و إنته غايب و البُعد أثّر علينـــه

طحنه مثل طيحـــة جمـــل   و لسان صيحتنه إنشـــجل
غيرك فـــلا عدنـــه أمـــل   مـــن وضعنـــه ينجّينـــه
حرامـــات حرامـــات   يبو صـــالح حرامـــات
عتب يصبـــح سـرورك   يـــهالننطر ظـــهورك
علامـــات علامـــات   و بعد تطلب علامـــات

* * *

الليلة ليلة قدر كُبرى كل عمرنـــه ننتظرهـــا
نقول هالليلة الشريعة ينبلـــج بـــالحق بدرهـــا

وحكمة الهادي مُحمَّد ينكشف للناس ســرّها
إبطلعة أنوارك الخلّت خُلّص الشيعة بفكرهــا

جم دوب ننطـر هــالوعد | و گلــب الموالــين إنمــرد
و إشظل يبو صــالح بعــد | و العده تعــرف غدرهــا
متاهــات متاهــات | يــخلّونه بــمتاهات
إذا غيّبــوا دورك | يــهالننطر ظـــهورك
علامـــات علامـــات | و بعد تطلب علامـــات

* * *

كل أمر من أجل فهمه يكون تظهر له علامـــه
و بالأخص للّي ميفهم معنى و آفاق الإمامـــه
جوهر الإسلام حيدر أوّله و نــورك ختامـــه
يا علامات الهداية التهدي لدروب الســلامه

يا نــور گلــبي و البصــر | يا حجـــة الله الــمُنتظَر
حبكم أمان إمــن الخطــر | و حصن للديــن و نظامـــه
ســلامات ســلامات | إلك نبعــث ســلامات
بمشــاعرنه نــزورك | يــهالننطر ظـــهورك
علامـــات علامـــات | و بعد تطلب علامـــات

* * *

النصوص عليك كثرة الكتب تتكفّل حصرهـــا
المؤالف و المخالف يعـــترف بيـــها و يقرهـــا
و عن ظهورك علامات الناس يحجون بذكرهـا
شفنه أكثرها و لكن ما كسر گلبك كســـرها

ما أظن عن شخصك خفـــه	حـــال المـــوالي و الصفـــه
و هم بعد يـــبن المصطفـــه	عسر أصعب من عســـرها
صراعـــات صراعـــات	تلفنـــه بهالصراعـــــات
صبح واجب حضـــورك	يـــهالننطر ظـــــهورك
علامـــات علامـــات	و بعد تطلب علامـــات

* * *

الكاسيات العاريات و لا طريق المنـــها يخلـــه
و أعور الدجّـــال أصبـــح في منازلنـــا محلّـــه
و دم المسلم ويّه عرضه و ماله أصبحنا نحِلّـــه
إسباع سادتنه علينه و للعده ضبـــاع و أذلّـــه

جوهـــر الإســـلام إنـــترك	و أصبـــح تديّنـــه شـــرك
و العُجُب بـــالوادم فتـــك	و كل فرد صارت له قبلـــه
إجتهادات إجتـــهادات	ســـبتنه الإجتـــهادات
معاول تـــهِّد ســـورك	يـــهالننطر ظـــــهورك
علامـــات علامـــات	و بعد تطلب علامـــات

أصبح المعروف منكر و النفاق إسـمه سياسـه
و نائبك صار إنفتاحي و قبلته مال و رئاسـه
و اللي يحفظله بجم بجلمه يكبر و ميشيله راسه
وحتى بعض أهل الفضيلة تنقصه بعض الكياسه

أموالكـم صـارت دول — و أمست عباد الله خِـوَل
و الأتقنـوا فـن الدجـل — للعـدل ضيّعـوا قياسـه
مـرارات مـرارات — إشكثر نجرع مـرارات
الفرَج طلعـة بـدورك — يـهالننطر ظـهورك
علامـات علامـات — و بعد تطلب علامـات

* * *

الماي غار و هدّدونـه بالجفـاف و بالمجاعـه
و خطر حرب العالمية خيّم و مرعب شـعاعه
إستضعفوا كل اليودكم قتلوا بنفسـه المناعـه
وكل أمل غيرك ما عنده يا درع صبره و دفاعه

عـن طلعتـك لا تعتـذر — لوح بسماء الحق بـدر
هاليوم ألف شمـر و شمـر — عليٰ الشيعة طويـل باعـه
إستغاثات إسـتغاثات — سمعتـوا الإسـتغاثات
دشـرّفنه بمـروورك — يـهالننطر ظـهورك
علامـات علامـات — و بعد تطلب علامـات

فتن جنها ليل مظلم خلّت العاقل بحيره
و إحنه ما نعرف سواكم يا أهلنه و العشيره
و اللي ميجيره إمامه بالشدد منهو اليجيره
طلعتك يا حجة الله لكسر دلاّلي جبيره

تمت علايم طلعتك — إنهض و إدرك شيعتك
عالكعبة إنشر رايتك — و إعلن لجيشك نفيره
فلا مات فلا مات — گلب عبدك فلا مات
حييته من حبورك — يهالننطر ظهورك
علامات علامات — و بعد تطلب علامات

* * * * *

في حَرَمِ الكرامات

رقصَتْ قوافـي الشّعرِ فـي الـــحَرَمِ
و تصـوَّرَتْ لـي ربَّـــةُ القِيَــمِ
حَـرَمٌ حكـىٰ الفِـردوسَ و اتَّشـحَتْ
فيــهِ المــلاءكُ حُلَّـــةَ الخَـــدَمِ
و القَلـبُ أخلَـصَ فـي مودّتـــهِ
و عُيونُـهُ هـــامَتْ وَ لَــمْ تَنَــمِ
و شَـدَوْتُ لابنـةِ حَيــدَرٍ طَرَبـاً
و لنورِهـا زغـرَدّتُ فـي حُلُمـي
فـــي ليلـــةٍ اللهُ قدّرَهـــا
وَ زهَـتْ بِــها نَــوّارةُ الكَــرَمِ

* * *

أنـا شـاعِرٌ و الشِّـعرُ موهِبَــةٌ
و بِـها إنكشـافُ ديـاجي الظُّلَــمِ
أنــا مُغــرَمٌ بــالمصطفىٰ وَ لَــهُ
خلَـقَ الوجـودَ الحـقُّ مِـنْ عَـدَمِ

و بآلــــهِ الأطـــــهارُ قــــافيَتي

زانَــتْ عيـونَ الـــحُبِّ و الكَلِـــمِ

و لزَيْنَـب بنـــــتِ البتـــولِ بـــدا

فـــي خــافقيَّ أُوارُ مُضطـَـــرِمِ

و لَــــها علـــىٰ وُفّادهِـــا مِنَـــنٌ

تحكـــي هطـولَ الخـــيْرِ و الدِّيَـــمِ

* * *

يَومـاً وَفَــــدّتُ علـــىٰ مُشـــرَّفِها

و لَثَمْتُـــــهُ بــــالعَيْنِ لا بِفمـــــي

و صرخـــتُ مولاتــــي عُبَيْدُكُــــمُ

يشـــكو إليكــم شِــدَّةَ الألَـــمِ

فتبلَّـــجَ الإيمـــانُ مِـــنْ فَمِـــها

وَ بَرِئْــتُ مـــن بلـــوايَ و السَّـــقَمِ

فـــاضَ الوفـــا طَـــلاًّ بحضرتِـــها

و كأنَّمـــا أُعفيـــتُ مِـــنْ جَـــرَمِ

و تنظَّمـــت بالشُّـــكرِ مِدحَتُـــها

و لَـــها رجعتُ رجـوعَ مُغتَنِـــمِ

* * *

يـــا أُمَّ عَـــونٍ أَنتُـمُ قِمَـــــمٌ

يـــا سَـعدَ مَــنْ قَـــدْ لاذَ بـــالقِمَمِ

تُقضــىٰ الحوائِــجُ فــي مودَّتِكُـــم

و يفـــوزُ راجيكُـــم كَمُعتَصَـــــمِ

فلَكُــم فِـــداءٌ روحُ خـــادمِكُم

و بنصرِكُـم يـــا واصِــــلِ الرَّحِـــمِ

و لكُـم شُـــعورٌ خَطَّـــهُ قَلَمــــي

و لَكُـم غَـرامٌ ذابَ فيـــهِ دَمــــي

يا مَجْــدَ زينــبَ دُمْـتَ فــي ألَــقٍ

رَفْـرِف علــىٰ الأيـامِ يــا عَلَمـــي

* * * * *

إلىٰ ذكرىٰ زيد الشّهيد(ع)

عـاتبني نـاموس الوفـه / و الشّعر مضّ بيـه العتـب
زيد الشّـهيد و نـهضته / عن فكرتك ليـش إنحجـب

* * *

سلّط أضوائـك يـا فكـر / و إكشـف سَـماء الغانمـه
و عرّفنـه برجـال الـذي / كل خطوة إلـهم مكرمـه
و أنصـر حمـاة المعتقـد / أروع عملـهم ترجمـه
و خلّي الأجيـال الواعيـة / تقـره بتواريـخ الشّـعب

* * *

هاك إخذ من عنـدي خـبر / زيـد الشّـهيد بـن علـي
و إعذرنـي لو باعي قصـر / عن ترجـمة نعم الولـي
تدري الشّهم منـهو هلـه / أفديـهم بروحـي و هلـي
آل النبـي خـير البشـر / فتية علـي خـير العـرب

* * *

بدار الوحـي زيـد إنولـد / و إنتهل مـن عـين الفكـر
نعم الخلف لأحسن سـلف / نـهج الهدُىٰ بيـه يستمر
قرآنـي لفظـه و مسـلكه / يجـري بشـراايينه الذبجـر
و دموعه بـأطراف الجفـن / خوف الله سـوّاها لـهب

عــين الفقاهـــة و العلـــم ... مســـتارث العـــز و الإبـــه

من جدّه ســـبط المصطفـىٰ ... و خاتمــة أصحـــاب العبـه

هـــذا الإرث لابـــن النـــبي ... شـرّفه بـــأعظم مرتبـــه

و هـــالبيت ربّ الصـــورّه ... رتّب إلـــه هـــاي الرّتـــب

* * *

و لا واحد مـــن آل النـــبي ... من عـــين حُسَّـــاده سِـلَم

ما حصّلـــت أهـــل المجـــد ... فوق الأرض موضـــع قـــدم

كلهم قضـــوا ســـمّ و قتـــل ... و سهم النفل أعظـــم ســـهم

من عكّـــب ذبحـــه بغربتـــه ... بالكوفة جثمانـــــه إنصلـــب

* * *

نار الحســـد تحـــرق حـــرق ... و قلـــوب أُميَّـــة إموجّـــره

و مروان حقـــده بـــالوصف ... ضـــد النّفـــوس الطّـــاهره

ضد زيـــد نظّـــم بـــالقصر ... خطّـــة خبيثـــة و غـــادره

گلهم أريـــده بحضرتـــي ... إيسيطر علىٰ طبعه الغضـــب

* * *

ضيَّـــق عليـــه بمجلســـه ... و بأُمَّـــه صـــار إيعـــيّره

قـــال اللـــي أُمَّـــه جاريـــة ... لازم طموحـــه إيقصّـــره

جاوبـــه إســـماعيل النبـــي ... مو هـــاجَر أُمَّـــه يـــا تـــره

بـــأُمَّك الزرقـــة تفتخـــر ... بـــين الزلـــم يـــاللعجب

من مجلس الطّاغي طلع — للكوفة أعلن ثورته
ضد آل أميّة المجرمة — التقتل الهادي بعترته
ثار بعزم يوم الحزم — مثّل حسين إبوقفته
و يجن العَلي زيد إنكتب — نفس العلىٰ جدّه إنكتب

* * *

سلّ صارمه بوجه العده — و للمعركة إبنفسه نزل
من تم وحيد بغربته — شد علىٰ الجيمان و حمل
يجنّه الحسين بكربله — حين إرتجز شبل الفحل
راواهم الموت الحمر — حتى الرّمح بيده تعب

* * *

و حين اللي أعياه النزف — و السّهم صوَّب جبهته
من ظهر غوجه للأرض — طاح و أميَّة حاطته
ذبحوه و آيات الذّكر — ما فارقتها لشفّته
ويلي علىٰ زيد الذي — لليوم ثاره ما انطلب

* * *

و من بعد يوم المجزرة — صلبوا نعش زيد الوفه
و لا واحد لحاله بجه — و لا نفل قدَّر موقفه
و رغماً علىٰ بجتّاله — كل يوم ربَّه إيشرّفه
حتى الحمامة سترته — عن نظر أصحاب الريَب

أربـع سـنين و ريحتـــه   طيب و مسك نبــع الهــده
صوت النبي بعــزم الوصــي   زيـد الشّـهيد إيـــردّده
أنوار أهــل بيـت الوحــي   رغـم اليضدهـم خــالده
و تاريخنــه و بكــل فخـر   يتســجَّل بمــاي الذّهــب

* * *

لايجن الصّــادق مــن سمــع   بلّــي علــىٰ عمّــه سـده
فــاضت عيونــه بــالدمع   إترحَّم علــىٰ بحـر النـدى
و يصيح يا عــم مصرعــك   حزني إعله جــدّي جــدَّده
و اليوم لــو جــدَّك عــدل   جا كَعد و عليــك إنتحـب

* * * * *

سلمان المحمدي من المهد إلى اللحد

روحك خل يشدها الشـــوق　　بنـــور العلـــم و الإيمـــان
للأصبح مـــن أهـــل البيـــت　　قطب أهل الفضـــل ســـلمان

* * *

تعـــال ويّـــاي يـــالمؤمن　　بالتّـــاريخ نتمعَّـــن
مـــن أصحـــاب هاديـنـــه　　خـــل نتعقّـــب الأحســـن
و ندرس ســـيرته لســـلمان　　حـــتى النّـــاس تتمكّـــن

تتنـــــــوَّر بـــــــأنواره

إبوعـــي تقتفـــي آثـــاره　　و نُبَذ نعرض من أخبـــاره
نعـــرّف قـــدوة بأفضالـــه　　يشـــهد ســـيّد الأكـــوان

* * *

إسمـــه رَوْزبَـــه و مولـــود　　نواحـــي إصفـــهان إعلـــم
أبـــوه راده مجوســـي يصـــير　　و لديـــن أهلـــه يتفـــهَّم
و هوَّه إمـــن الزغـــر قلبـــه　　إبنبينـــا الـــهادي يتحلَّـــم

صار إعله الـــهداية إيـــدور

يبحث عن بصيص النـــور　　عاف أهله و هجر القصـــور
لَمَّـــن بالكنيســـة شـــاف　　النّـــاس إتمجّـــد الرّحمـــن

* * *

نشــدهم ويــن أئمتكــم قــالوا لــه بربــوع الشّــام

و أبوه من كثر خوفه عليــه إحبسه و إســودّت الأيــام

فــرّ ســلمان مــن أهلــه و قلبه إبطلبــة الحــق هــام

مــن راهــب إلى راهــب

قضى عمره و هو يراقــب بعظيــم المعرفــة راغــب

إلى أن عرف مــن عدهــم موعد صــاحب البرهــان

* * *

گلّــه راهــب الموصــل حــين اللــي قــرب يومــه

عــن روح الله أرويلــك و أعلمنّــك مــن إعلومــه

آخــر أنبيــاء الحــق بــين أكتافــه مختومــه

أخــبرك صــار ميعــاده

الجزيــرة القاحلــة بــلاده نســل عدنــان أجــداده

أحمد بــالإنجيل إســمه و دينــه آخــر الأديــان

* * *

لَمَّــن سمــع بالــهادي و عرف موطنه و أوصافــه

روحه إمن الفــرح طــارت يصبيــح نيــال مــن شافه

گعــد عــالدّرب يتــأمّل دليــل إيوصّلــه لأطرافــه

و صــار بقافلــة خــادم

و گلبه بالنبـــي حالــــم حيف اللـــي ولاه ظالـــم
يهودي من وصـــل يـثرب باعــه بــأبخس الأثمـــان

* * *

مَرَة من أهل الكفر تالـــي وقــع سلمان بيديــــها
يخدمـــها بـــأكل بطنـــه و يـــهتم بأراضيــــها
و حانت فرصـــة الإســـلام مــن مـرّ النّبـــي بيـــها
نظر سلمان أبـــو الزّهــرة
بصحن الرّطـــب يختبـــره و مــرّة ينظـر لظـــهره
و الـــهادي يقـــول آنـــه العنّــه تناشـد الرّكبـــان

* * *

و حين الحسّــت بسـلمان أسـلم مالكـــة أمـــره
طلبــت طلــب تعجــيزي من طه إعلــه فــك أسـره
أربــع ميــة نخلــة تريـــد شي صفرة و شـــي حمـره
و لـــن المصطفـــى إيگلّـــه
إبشـــر يـــا بـــو عبـــد الله خل حيـــدر أبـــو الحملـــه
يـــزرع هـــالنوى بيـــده و يزهي النّخـــل بالبســـتان

* * *

فك أسره النّبـــي و گلّـــه مـــن هـــاليوم يالغالـــي
إسمــك يـــا نفـل سـلمان توالـــي اللّي إلـــي يوالـــي

و إخذ العلـــم مـــن حيـــدر   و ظـــل ويّـــاه للتّالـــــــي

إنته مـــــن أهـــل بيتـــــي

وحده نيتـــــك و نيتـــــي   بتضحيتك و تضحيتـــــــــي

صـــرح الدّيـــن يتعمَّـــــر   و تصبح للفخـــــر عنـــوان

* * *

و بيـــوم التـــآخي صـــــار   أبو الـــــدرداء أخـــو عـــهده

و عـــاش بيـــثرب يشـــارك   أهل بيـــــت النـــبي بجـــهده

يفـــرح لَمَّـــن إيفرحــــون   و يجلـــي عنـــهم الشّـــــده

ميفـــارق أبـــو الزّهـــــرة

و لا يبتعّـــد عـــن صـــهره   ينهل مـــــن عـــذب بحـــره

بجـــهاده يشـــهد الخنـــدق   ألوِصَف أهوالـــــه القـــرآن

* * *

عگب عين النبـــي المختـــار   شـــاف القـــوم مرتـــــدّه

ظـــل إمـــلازم الكـــرّار   مثـــل السيّد و عبـــــــده

و الكـــل يشـــهد لسـلمان   بعلمه و حكمتـــــه و زهـــده

عمَّـــــر بـــــالدّهر أدوار

والـــي إعله المدائن صـــار   عَلَـــم للحلِـــم و الإيثـــــار

و حـــين اللـــي دنى منّـــه   الأجل من فضله شاهد بـــان

* * *

يقول أهل العلـــم و الدّيـــن سـلمان النّبـــي كَلّـــه

يــا سـلمان إذا قربـــت منيتـك توقـــع إبعلّـــة

أوقـف عـد قـبر مؤمـــن و عن سـرّ الحتـف سـئله

إذا جـاوبك و إسمعتـــه

و كـلام الميـت فسّـرته للمـوت إسـتعد إنتـــه

علامه هـــاي إلـك منّــي و إمامك يحضـرك دفّــان

* * *

دخـل للمقـــبرة ويّـــاه الأصبـغ ينظـر أفعالـــه

سمع سلمان حاچـــه الميّـت و ردّ إعليـــه أقوالـــه

عرف منّــه دنـت هـــاليوم أبـو عبـــد الله آجالـــه

و إتمـدّد علـى القبلـــه

ودّع إخوتـــه و أهلـــه و لن حيدر حضر غسـله

و بهيبـة إندفـن سـلمان و دفّانــه رجـع حزنـــان

* * *

ردّ الوصـي مـن دفنـــه و العـــبرات بعيونـــه

أصحاب النّبـــي حـــاطوه بالمســـجد ينشـــدونه

إشمالك يــا علـي تنحـب صـاح وثگـب چانونـــه

دم لازم تـــهلّ العـــين

إعله أخويه اللي خذاه البين ... إدفنت سلمان بيدي الحين
بعيد إمن الأهل قوّض ... غريب الدّار و الأوطان

* * *

تنحي يا علي لسلمان ... بجي وسّدته بالغبرة
و بيدك غسّلت جسمه ... و نزّلته وسط قبره
وينك عن ثمر گلبك ... حسين المنگطع نحره

صدره الخيل رضنَّه

و أهله إمكَوطرة عنَّه ... بحال اليسر و المحنه
عزيز الزّهرة لجل الدّين ... برض الطّف گضه عطشان

* * * * *

ذكرى استشهاد عمار بن ياسر((رض))

خير البشر لـــمَّن شـاف　　　عمَّـار و هَلَــه بمحنـه
صـبراً آل ياسـر صـاح　　　يـالموعدكم الجنَّـــه

* * *

هاك إسمع حديــث الـرّوح　　　مــن مطّلــع عالأخبــار
عن ســيرة أبــو اليقظــان　　　نصير الــهادي و الكــرّار
عمّــار و ســبع تنعــام　　　من راعــي الشّــيم عمَّــار

خير البشــر يشــهد لــه

مــن راســه إلى رجلــه　　　بإيمانــه ظــهر فضلـــه
فضله بسِــفر الاســتيعاب　　　إسـأل عائشــة عنّـــه

* * *

مــن أرض اليمــن ياســر　　　قصد مكّة إعله أخوه يســأل
عشقها و طاب إلـــه بيــها　　　السكن لأُم القُــرى إتحـوَّل
و حالف من بـــني مخزوم　　　كريــم بجالـــه مـــا ينذل

و سُميَّة مـــن سمــع بيــها

خطبــها مــن مواليـــها　　　جلب كُلّ السَّــعد ليــها
عتقــها لأجلــه مولاهـــا　　　يريــد ويّـــاه تتهنّـــه

* * *

و بعد مُـــدَّة إلـــه الكـــون　　زيَّـــــن دار هالطيبيـــــــن

بعبـــد الله و أخــوه عمَّـــار　　منــهم كفـــو و النعمـــين

و حين الصدح صوت الحــق　　و إنبلـــج شــعاع الدّيــــن

جذبـــهم جاذب الفطــــرة

للإســـــلام و الهجـــــرة　　المِلَك وجـــدان هالأســـرة

الصارت للنبـــي الـــــهادي　　و للحق عد حســـن ظَنّــــه

* * *

من عرفت قريـــش إســـلام　　هالأســـرة و تفانيـــــــها

دون المصطفـــه صـــــارت　　غيـــض إتعـــض بأياديـــــها

صِلوا ياســـر و أهـــل بيتــه　　بحقـــد شــفرة مواضيـــــها

بـــــالأغلال غلُّوهُـــــم

بالنّـــيران صلّوهـــــــم　　حـــتى المـــوت عذبوهـــم

و بعينـــه نظـــر عمَّـــــار　　مصـــرع أهلـــه إبجنَّـــــه

* * *

زاد إيمانـــــه بالـــــــهادي　　و هـــاجر بـــأمر هادينـــــه

هجرتـــين و بـــذل عمـــره　　المشكّر مـــن أجـــل دينــــه

و يوصفه الـــهادي بـــالجلدة　　المـــا بـــين أنفـــه و عينــــه

بحـــر إيـــمانه يتفجَّـــــر

محمـــد بيــــــه يتفـــــاخر	شبيه الظـــل تبـــع حيــدر
و أبد ما عاف جفّه السّيف	و لا الغـــزوات نكرنّــــــه

* * *

محـــارب ثـــابت و صنديـــد	عن أشرف عقيـــدة يـــذود
و بيـــوم الفخـــر و الـــزّود	منـــهل للكـــرم و الجـــود
و عقد الزهرة يشـــــهد لــــه	بسخاءه و الخـــبر مسنود
قضيّـــة العقـــد مشـــهورة
بكـــل الكتـــب مذكـــورة	عن جود النفـــل صـــورة
و اليرخص عزيـــز الـــرّوح	جـــوده إشـــلون أوصفنّـــه

* * *

عكَب عين النبـــي المختـــار	مـــا فـــارق إبـــن عمّـــه
و بحـــرب الـــذي إرتـــدّت	بـــذل مجـــهوده و الهمّـــه
و بيـــوم اليمامـــة ســـال	مـــن عـــرج الإذن دَمّـــه
علىٰ الكوفـــة عمـــر ولاّه
ينصـــر منهجـــه و مبـــداه	عمّـــار النبـــي حيّـــاه
قـــال اليبغضـــه لعمّـــار	يبغضـــه لخـــاطري ربنـــه

* * *

و حـــين إنقلبـــت الأُمّـــة	ثبـــت عمّـــار إيمانـــه
و عن نهج الوصي ما حـــاد	و لا جـــامل الخوّانـــه

و يوم البغت أهـــل الشّــام   دار الحـــرب ميدانــــــه

لزم جانب أبـــو الحســنين

و سوّه الواقعـــة بصفّــين   عمــره ينــاهز التّســعين

ســيفه يلــوح بيمينـــه   يفــري المِنَّـــه يتدنّـــه

* * *

شدّ عـــالقوم شبه اللّيـث   حــين الأرعــد و أزيَـــد

كردســـها و لعــب بيـــها   لعبـــه بـــالحرايب جـــدّ

تصيح الغوث إجانه المــوت   حمــل عمّــار جــاز الحــدّ

و هو يحمل علـــى العـــاده

و يــهزّ الشّـــام و جنــاده   لـــن طعنـــوه بفّـــاده

أبـــو العاديـــة بعسّـــاله   غدر ســـدّد إلــه الطعنــه

* * *

طاح و دمَّـــه منَّـــه يسيل   يصــرخ غــدر يحتلونـــي

وين أهل الرَّحَــم و الدّيــن   شــربة مــاي إسقونـــي

جابولــه اللـــبن كــبَّر   و قـــال إلهم إسمعونـــي

رسول الله صـدق وعـده

و آنه المخلص وفـي لعهده   كلّـي آخـر الــــمُدَّة

شرابك لـــبن يــا عمَّـــار   اليقتلـك بـاغي للفتنـــه

* * *

يـــو اليقظـــان هنيـــالك　　على هالخاتمـــة و هالحـــال

يجـــهزك حيـــدر الكـــرّار　　بلبن تطفي ظمـــه الـــدّلاّل

تـــدري بالحســـين إشـــصار　　يـــوم الذبحتـــه الأنـــذال

حرموه من لذيـــذ المـــاي

و أهل بيتـــه بـــلا حمّـــاي　　يبو الغيرة دگـــوم ويـــاي

نمشي لكربـــلا و نشـــوف　　حســـين و نحضـــر لدفنـــه

* * * * *

أبو ذرّ من المهَدِ إلىٰ اللحّد

أبـــو ذر الغفـــاري ويـــــن　　عـــن أجيالنــــــا ذيجـــره
و هوّه أصـــدق الأصحـــاب　　بشـــــهادة والـــد الزّهـــــره

* * *

عجيبــة إيضخّــم التّــأريخ　　كل ظالــــم و كـــل فـــاجر
و يظل محجوب عن النّــاس　　ذيجـــر أمثـــال هالطّـــــاهر
شــبه ســلمان و المقـــداد　　مثــل عمّـــار إبـــن ياســـر
أركان الــــهُدى و الدّيـــــن
عـــن الأجيـــال محجوبـــين　　لأن عـــالوصي محســـــوبين
و الينحســـب عـــــالكرّار　　إسمه إعلـــه الظلـــم ثـــوره

* * *

شـــهادة ســـيّد الكونـــــين　　بحــق جنــدب الغفــــــاري
بصحاح المسلمين أضحـــــت　　مثــل عنـــوان للقـــــاري
أبـــد مـــا ظلّـــت الخضـــرة　　و لا فوق الـــتّرب ســـاري
من هـــذا النّفـــل أصـــدق
الكَلبــه بالنّبـــي إتعلّـــق　　و لبّـــىٰ دعوتـــه و ســـبّق
أبـــو ذر رابـــع الإســـلام　　إيمانـــه صنـــع فخـــره

* * *

قـــال المصطفـــى الـــيرغب | يشاهد عيسىٰ بـــن مريـــم
بصفاته و حكمته و زهـــده | و يحـــاول منّــه يتعلّـــم
لأبو ذر خـــل يجـــي ينظـــر | و إيصدّقـــه إذا إتكلّـــم

صـــادق بـــالنّقل عنّـــي

بكمـــال العقـــل متـــهنّي | أنـــا منّـــه و أهـــو منّـــي
أبـــو ذر للعلـــم ينبـــوع | صافي و مـــا يجـــف بحـــره

* * *

من إســـلامه نبـــدي ويّـــاه | و هـــذي قصّـــة قصتـــها
قالوا يـــوم ســـارح چـــان | بغنماتـــه و رعايتـــها
ساعة لن طلـــع لـــه ذيـــب | عليـــها هجـــم شـــتّتها

و أبو ذر بـــالعصىٰ صـــدَّه

و لا خـــلاّه يتعـــدّه | عالنعجـــات لـــن ردّه
يصيح الذّيب عـــن رزقـــي | يجـــي تمنعنـــي هـــالمرَّه

* * *

أبو ذر إعتجـــب بـــالذيب | يحچـــي و سالـــم لسانه
كلّه العجـــب مـــو أمـــري | العجـــب وادم الخوّانـــه
المـــا آمنـــت بالـــهادي | و لا صدّقـــت قرآنـــه

مكّة هذيـــچ روح إلـــها

أهلها الجافيــــة إسألــــها النبــوّة جــي متقبلـــــها
و أبــو ذر أســرع لمكّـــة بدين الــهادي كل فكــره

* * *

دخل مكة غريــب يلـوب شــافه حيـدر الكـــرّار
إستضافه و گلّه يـــا خويــه گلبنه أوســع مــن الــدّار
ثلـث تيّــام ظـل عنـده عرف كل شي عن المختــار
سـلّم عالنّبــي الــهادي
و گلّـه نصـرك مــرادي فداك الحضـَـر و البـــادي
إشــهد يـا رســول الله إلك جندب بــذل عمــره

* * *

من شـــاف النّبــي همّــة أبــو ذر و ســعة علمـــه
گلّـه إرجـع لقومـــك بلّــغ للــهُدیٰ بحكمـــه
رجع يــهدي بــني غفــار أخــوه أوّلـــهم و أُمَّـــه
نصُــهم آمنــوا بالحــال
و عليه إنعقــدت الآمـــال بــهداية كل جهول و ضال
و نصُهم صــاح بوجــوده نعلــن للنبـــي النصــره

* * *

يقــول المرتضیٰ عنَّـــه أبو ذر علمــه مــا ينقــاس
وعیٰ إمن المصطفــیٰ علـوم الذي ما تنكشــف للنّـاس

وحيد يعيش وحـده يمـوت ... يـوم التبعـده الأرجـاس

و يبعث بالحشـر وحـده

أبو ذر من يصـل حـدّه ... أبو ذر و بنىٰ مـجده

صدقه و شـدّته و زهـده ... و علىٰ الباري وقع أجـره

* * *

نفـوه مرتـين بجـي لنّـه ... صريـح و مـا يجاملـهم

لبلاد الشّام أقل مـن عـام ... بـهل البيـت حبّبـهم

ردّوه للمدينـة إردود ... فضـح جملـة دسايسـهم

شديد إبدينـه مـا يفـتر

علىٰ الـزّلات مـا يصـبر ... عزيـز النّفـس و يكـابر

بيته إمن الخـبز خالـي ... و عطاء الوالـي ميغـرّه

* * *

إعله أبو ذر ضيّقـوا ظنـهم ... يـذل و يبيعـهم دينـه

نفـوه للربـذة يريـدون ... بغـرب تتقـوّض سـنينه

و صـدك بـالغرب تاليـها ... يويلـي غمّضـت عينـه

و مثل ما واعـده المختـار

قضىٰ نحبه غريـب الـدّار ... وحيد و كلبه يلهب نـار

أوصّف نُبـذ مـن دفنـه ... درس تنطينه مـن صـبره

* * *

من حسّ بالأجل قرّب ندَه زوجته إيوصّيها

كَلها إذبحي نعجة لليدفنوني قدميها

و إطلعي للدّرب صيحي جنازة من يواريها

قالت له الدّرب خالي

ياهو اليرحم بحالي تخلّيني بلا والي

بديار الغُرُب وحدي منو يواريك بالغبره

* * *

كَلها النّبي إمواعدني و حل يوم الوعد هالحين

إطلعي للدّرب تلكَين جماعة إمن العراقيين

يجون ويّاج دفّانه بإسمي لَمَّن تنادين

أخويه مالك الأشتر

ويّاج لدفنتي يحضر الدّمع بعيونه دم أحمر

ساعة و أغمض عيونه بصدره إختنقت العبره

* * *

طلعت للدّرب أم ذر لن مالك و أنصاره

صاحوا يا مرة إشعندج و دمعج سال فجّاره

صاحت هذا أبو ذر مات و خالي إمن الأهل داره

نزلوا من رواحلهم

يويلي و گضوا واجبهم　　أريد اليوم أسايلهم
أبو ذرّ بمهابة و عزّ　　يهلنه إتوسّد بقبره

* * *

بس واحد الظّل مطروح　　نعشه إعله التّرب عاري
متغسّل إبدم نحره　　يويلي و بجفنّه الذاري
قضى عطشان و بكتره　　نهر العلقمي جاري
و زينب بقت يا أُم ذر
يسيرة و حايرة بالبرّ　　بعليل و قافلة خدّر
إشلون إنسبت يوم الطّف　　عگب المنقطع نحره

* * * * *

المقداد من المهد إلى اللحد

يالتنشد عن المقداد ... إبن عمرو و عن أخباره
أوّل فارس بإخلاص ... نصر دين الله بتّاره

* * *

تعال ويّاي نتعرّف ... علىٰ التشتاق له الجنّه
علىٰ حارس رسول الله ... بيوم الحرب و المحنه
يا حي فال أبو معبد ... علوّاه لو ألف منَّه

قضاعي منبته و أصله

قصدت حضرموت أهله ... إباء و رفض للذّله
عمرو إبركَبته دم جان ... خايف من طلب ثاره

* * *

إستوطن والده بيها ... و تزوّج حُرَّة من كنده
و حليف لكنده بيها صار ... سيفه بساعة النّجده
للمقداد هالدّيرة ... صارت مرتعه و مهده

نشأ بيها علىٰ العفّه

بحر لُجّي كرم يجفّه ... علىٰ ذل ما غمض طرفه
حياة الحلف ما حبها ... ضرب شيخه و هجر داره

* * *

دخل مكّــة غريــب يريـد حياتــه إبعـزّ يگضّيـــها
و صمّم من دخـل هـالدّار يحـالف مـن طغـىٰ بيـها
و لگه بالأسـود الزّهـري طلـب نفسـه و أمانيـها

المقداد بن الأسوَد صـار

إسمه و صار إلـه شنيار فـارس بـالحرب مغـوار
بطل صنديد يـوم الويـد الكـل يشـهد بـأدواره

* * *

و حين الأعلـن الـهادي دينـه تبعتـه سـبعه
واحـد منـهم المقـداد خفيـة للنبـي إيتبعـه
مثـل سلمان أو عمّـار خايف مـن غـدر ربعـه

إلىٰ أن والـد الزّهـرة

ليـثرب قـرّر الـهجرة إغتنمـوا فرصـة النّصـرة
ويّه الحمزة طلـع مقـداد إلتحق بالـهادي و أنصلره

* * *

من طب للمدينـة شـاف طـه إيقسّـم الأنصـار
كل عشرة سـوه بفـد دار تتعـايش إزغـار إكبـار
و صارت قسـمة المقـداد ويّه الـهادي و الكـرّار

يغمره الـهادي إحسـانه

و هـو يـزداد إيمانـــه إثباتـه ثبّـت أركانـــه
جبـل إيـمان متـــهزّه الهزاهـز ساعة الغـارة

* * *

و بغـزوة بـدر لاحـــت بـوادر عـــزم المشــكّر
وحده اللـــي بـرز فــارس بـين القـــوم يتبخـــتر
هجم إعلــه النضـر جابــه بين إيـد النّبــي إميسّـر
و إنشد أُحُـــد عــن زوده
و الغابــة مــن إشــهوده بخيــر بـذل مجــهوده
نصيبه إمن الغنايــــم زاد و صـبره طـابت أثمــاره

* * *

و حـين الـرّاد يـــتزوّج إبن عـــوف بلـؤم صـدّه
و المقــداد مســرع راح للـــهادي و كّعـد عنـــده
كلّــه يـــا رســول الله جرحنــي الجــاهل إبـردّه
كلّـه المصطفـىٰ يـــمّي
لأزوجك من بنت عمّـــي و أمازج دمّــك و دمّــي
ضباعــة إلــك يـــالمقداد نبيّــك صـهرك إختـــاره

* * *

أخذ بنت الزّبيـر و طـــاب صـهره و طــابت أيّامـــه
و عبد الله و كريمـــة شـــاف بيــهم زهـوة أحلامــــه

و لا مــرَّة عكّــب نصــرَه لدينــه و فــتر صمصامــه

بالكلفـــات يتـــوزّم

بـــالحملات يتقـــدَّم للإســـلام يتفـــهّم

حـــب المصطفـــىٰ و آلـــه يـــترجم روعـــة إيثـــاره

* * *

الأغلب حاص بس غمضـت عيون المصطفـىٰ الـــهادي

إرتـــدّت أمـــة الإســـلام كـــل واحـــد ســـلك وادي

و اللـــي ثبـــت هالقلّـــة بموقفـــها الإستئســـادي

أبد مـــا فـــارقوا حيـــدر

و لاهم للوصـــي يكبـــر بمواقـــف نـــار تتفجّـــر

عالنّـــاكث و عالقاســـط و علـــىٰ عصبـــة الغـــدّاره

* * *

و المقـــداد بسيف الحـــق يقطـــع دابـــر الفتنـــه

و بوجـــه الظـــالم يصـــرخ ســـوطك مـــا يزلزلنـــه

و الصّـــار بعصـــر عثمـــان ردّه و مـــا ســـكت عنّـــه

و الشّـــورىٰ المشـــؤومه

ونتائجـــها المعلومـــه رفضها النفل مـــن يومـــه

إلىٰ آخـــر رمـــق نـــاصَر علـــي و آزره بمشـــواره

* * *

عكّب سبعين عـــام إرتـــاح جسمه و إســـتجن للمـــوت

بحياتـــه لا فـــرض عنّـــــه و لا فرض الجـــهاد يفـــوت

و أوصـــى إيجـــهّزه عمّـــار يشـــيّع جثّتـــه بتـــــابوت

و بـــوادي البقيـــع يصـــير

دفنـــه بكـــامل التّوقـــير إمن أحبابه عِلَه التّكبيـــــر

حـــين إتوسّـــد بلحـــــده و فاض الدّمـــع مـــدراره

* * *

يبو معبـــــد طلـــع عثمـــان و عيونـــه شـــرر تجـــدح

حـــاول يخـــرب التّشـــييع عن بغضـــه إلـــك صـــرّح

هذا اللـــي جعـــل مـــروان يـــوم الحســـن يتبجّـــح

بكره إبن النّبـــي المقـــدام

و تحـــدّى أُمّـــة الإســـلام رمىٰ نعش الحسن بســـــهام

لجل الحســـن هـــذا اليـــوم دمـــع الدّيـــن فجّـــاره

* * *

طـــرّ اللحـــد يـــالمقداد و إنهض يالوفـــــي إهمّـــه

تلكّـــه جنـــازة المســـموم مـــن أهلـــه او ولـــد عمّـــه

و إســـحب لاجـــن بهيـــده إســـهام النابتـــه بجســـمه

و أريدك تعتنــــي بجـــــارك

و الأمـــــــــلاك زوّارك   جنّـــــات الخلـــــد دارك

و سلام الله علىٰ الـــــهادي   و أحبّائـــه ويـــــه زوّاره

* * * * *

مالك الأشتر من المهد إلى اللحد

عن مـــالك الأشـتر هـــاك   أفضـــل ترجمـــة و ســـيره
نـــاخذ درس مـــن عدهـــا   و نفـــهم نمـــط تفكيـــره

* * *

مـــالك تـــابعي عـــاصر   أمـــير النحـــل و أصحابـــه
صحب ســلمان و المقـــداد   و أبـــو ذر خـــير أترابـــه
ما شاف النّبـــي و آمـــن   إبدينـــه و صـــدَّق كتابـــه

كوفـــي من بنـــي قحطـــان

إبسلوكه يـــترجم القـــرآن   بشـــراينه ســـره الإيمـــان
إسمـــع حيـــدر الكـــرّار   شـــيوَصّفه إبتصويـــره

* * *

يقـــول المرتضـــىٰ بمـــالك   مقـــال المصطفـــىٰ بعمّـــار
مـــالك جلـــدة المـــا بـــين   عيونـــي وقـــدوة للأحـــرار
مالك بجان إلـــي ســـاعد   مثل مـــا بجنـــت للمختـــار

أعلىٰ إمن الفخر و أغلـــىٰ

طبعـــه يرفـــض الذّلـــه   و لا تجيـــب النســـا مثلـــه
إعـــرف مـــالك و قـــدره   مـــن حيـــدر و تعبيـــره

* * *

و يوم بحضـــرة الـــهادي ذكـــروا مـــالك و زوده
شهد له المصطفىٰ و شـرّف قـــدره أشـرف شــهوده
مـــالك مؤمـــن و حقّـــاً للحـــق أفضـــل جنـــوده

بإيمانـــه شـــهد طـــه

و مزايـــاه مـــن ذكرناهـــا بحور الشّـــرف خضناهـــا
إبيحر أهل الفضل من غلص عليه صعبـــت تدابيـــره

* * *

مـــالك مدرســة قـــرآن و الكوفـــة شـــهود إلـــها
مـــالك بالمعـــارك طـــود سـيفه مـــن يزلزلـــــها
مـــالك بالخطابـــة صـــوت لأهـــل الحـــق يمثّلـــها

سياسي و عسكري مـــاهر

خطيب و عالـــم و شـــاعر و حاكـم حـــازم و قـــادر
شديد الطّبع يأبـــى الضّيـــم مزاجه حاد أبـــو الغيـــره

* * *

وقف سيف و درع للدّيـــن و لا ســـاعة فـــتر عزمـــه
خاض حـــروب مشـــهودة نـــزف بيـــها النفـــل دمّـــه
إنتصـــار الدّيـــن و المظلـــوم كـــل غايتـــه و كـــل همّـــه

ينصر دينه بـــذل جـــهده

مـــن حـــارب المرتـــدّه جراحاتـــه بقـــت مُـــدَّه

يداويـــها بصـــبر كَلبـــــه   علىٰ أمـــر الله و تقـــاديره

* * *

و حين إبوقعـــة اليــــرموك   شـــتروا عـــين المشـــــكّر
شـــبل الحـــارث النخعـــي   أصبـــح مـــالك الأشـــتر
بصفّـــين أربعـــــة آلاف   تحت إمرتـــه مـــن العســكر
بطل يوم الحــــرب عيــده
بعلـــي الكـــرّار تـــأييده   و عقر ذاك الجمــل بيــده
رحىٰ كل حرب لجل الدّيـن   مـــالك ,جـــان اليديـــره

* * *

جـــهاده إبسـيفه و لســـانه   فضـــح أعـــداء هادينـــــه
حجاجـــه إبمنطـــق القـــرآن   و إبقـــــوّة براهينـــــه
وقف إبوجه كـــل طـــاغي   يدافع عـــن شـــرف دينـــه
نفـــاه عثمـــان عـــن داره
للشّـــام و نفـــاه تـــاره   لحمص يتعقّـــب أخبـــاره
و هوّه ينصحـــــه لعثمـــان   يصحّحـــنها لدســــاتيره

* * *

تزعّـــم ثـــورة الكوفـــة   ضـــد عثمـــان و رجالـــه
جي لن سعيد بـــن العـــاص   تحـــدّىٰ الشّـــرع بأفعالـــه
و ســـكران الوليـــد يســير   و بـــس مـــالك إتصدّالـــه

و صار إبدولة الكرّار

والي الموصل و سنجار   حكمها بحزم و بإصرار

حفظها من هجوم الشّام   إلى أن صارت لغيره

* * *

و من وجّه إبن هنده   إبن العاص لمصر والي

حيدر كلّفه لمالك   يسير إلها بعزم عالي

طاع أمر الوصي و أرخص   لنصر الدّين كل غالي

سمع بالخبر والي الشّام

إحتال لقتلة الضّرغام   إبعسل لاجن يويلي سام

سقوا مالك عسل مسموم   إنجتل و إزدادت الحيره

* * *

سحّي يا دموع العين   دم لمصيبة المغدور

القضى بدار الغُرُب مسموم   و داره مُظلم و مهجور

و الكرّار لمصابه   ينحب و القلب مجمور

يصيح و مدمعه إيهلّه

يمالك فراكتك علّه   بمحانك بيش يتملّه

مالك من مثل مالك   جهادك صعب تفسيره

* * *

بعد وحده شبيه النار   إبلبّ حشاي تحويني

و علىٰ مصاب الشّهيد اليــوم دم فجّـرت مــن عينـــي
و بجنّي إتصــوّرت مــالك أحـــايجيه و يـــحاجيني

أبــو ذر إنتــه غسّـــلته

و بـــإيديك بجفّنتـــــه و إنتــه بلحــده أنزلتـــه
عجب و إنته غريب تموت و أهلـــك تــون بـــالدّيره

* * *

بجن مـــالك لعينــــي لاح عــالخد يــهمل العـــبره
ينادي بمصرعي يـــا ريــت أواســي مهجـة الزّهـــره
غريب و ظامي و مســـموم و إمحـيّر علـىٰ الغبـــره

گلت له و صدرك إبيا حـلى

هم بيــه نابتـات نبــال و هم إعليه سحق خيّـــال
و هم حرقــوا خيام أهلــك و أختك راحــت إيسيره

* * *

صــاح بصــوت وا ويلــي علـىٰ كربلــه و عملتـــها
صدق بعيونـــها شــافت زينــب ذبــح إخوتـــها
و خيل الأعوجيــة صــدور أهــل البيـــت رضّتـــها

إشــلون الخيــل تتجسّـــر

إشلون الــــحُرّة تتيسّــر و بالطّف تنسبــي الخِــدَّر
عجيبة إشلون أبــو صــالح هذا الحــال مــا يثيـــره

* * * * *

شهادة حُجر بن عدي الكندي

يا مرج عـــذرا إعتنيتـــك　　و الدّمع وسَّم لـــي خـــدّي
إنريـــد تتفـــهّم الأُمَّـــــة　　موقـــف الثّـائر الكنـــدي

* * *

يا مرج عذرا ننشدك عن حُجر و الجفـــن دامـــي
اليوم حدّثنه إبصراحـــه عـــن حواريـــي إمـــامي
وعن الصفوة اللي إبدماها شيّدت كل صرح سامي
صيفي الشيباني وقبيصة العبســـــي　　ومُحرز السّعدي وعن كدام العتري
و إذكر شريك الحضرمي يـالتدري　　عبد الرحمن إندفن حـــي والهفـــي
و عمرو بن حمـــق الخزاعـــي　　مصرعـــه صوّبلـــي بجبـــدي

* * *

شخَص لعيون البصيرة مرج عذرا و دمعه يجـــري
صاح أحزانـــي هجتها و حيّرت بالوصف فكـــري
حُجر و الصّفوة رفاقه للحشـــر وِردي و ذكـــري
عبّاد زهّـــاد و أُبـــاة و أحـــرار　　سادة بـــهاليل و هُـــداة و ثُـــوّار
ما رضوا يتبرّون من حامي الجـــار　　و إستنكروا حكم آل أميّة الأشرار
و تـــدري للموقـــف ضريبـــة　　سدّدتـــها الصفـــوة عنـــدي

* * *

حجر حجر الخير أخبرك يـالتريد إلكـم أعرفـه
حجر للإيمان قلعة و زينـة الأبـدال وصفـه
حجر للكرار سـاعد بـالحرب واقـف إبصفـه

حرب الجمل و النهروان وصفـين إنزعم ربع كندة ورجاله الطيبيـن
ما فتر لحظة إبنصرة أهداف الدين و صبرا قتل مصعب أولاده الإثنين
حجر كـل لحظـة بوجـوده للعـدل و الخير تـهدي

* * *

حجر من شاف المغيرة يحارب الحق على المنبـر
و يمتدح عثمان زور و يشـتم الكـرّار حيـدر
قام ضد الإنحراف و ثورة بـرض الكوفـة فجـّر

ثار بوجه كل طاغية و كل دجّال إيضخم حثالات و يغش الأجيـال
و إيحجم أدوار الأبـاة الأبطـال و إيخيب لأمة الـهادي الآمـال
صـار بالكوفـة ينـادي عالشـرع يكفـي التعـدي

* * *

و من عكَب جور المغيرة الماله أب أصبح الوالـي
زياد بالكوفة يصفّـي كلمـن لحيـدر يوالـي
نغل و إشلون إيتصرف لو وله مؤمـن مثالـي

كاتَب إبن هند الشـهير إبلؤمـه و زياد بالمكتوب فـرّغ سـمّه
يريد لحجر ينهدر مالـه و دمّـه صوّر حُجر مصدر قلـق للأمـه

تصفيــة شـيعة الـــــهادي		إتصون إلك مجدك و مجـــدي

* * *

و من الشّام الرّد إجاله يا زيـــاد إقبــض عليــهم
و بالحديد بشكل مُزري حاول إتسلسل إيديـــهم
و إلــي إبعثهم و آنــه بيَـد دهــائي أصفّيــهم

و غَدرَة زياد و سيّده بــهل الزّود		وصّلت للشّام الغضنفــر مقيــود
و شهّدوا بالكوفة عليه شرّ شـهود		و إبليس إله أهل الغدر خير جنـود
و إشـيعوز إبليــس لَمَّـــن		إبــن هنـد بجيشــه جنـدي

* * *

بالدّهاء و بالمكـايد حُجـر يسّـروه الأعـادي
و هوّه يصرخ لا تسبّوا إبن عمّ النّبــي الــهادي
اليبغضه يبغض مُحمَّد و الرّفض موقف جـهادي

لا تســبّون المرتضـى عالمنبـــر		إيسبّ الله و الهادي اليسبّه لحيـدر
و الله يلعن كــل منــافق غـيَّر		سُنَّة رسول الله و زرع كل هالشّر
المنبـــر لنشـر الفضيلـــة		و عالظّلم صرخـــة تصـدّي

* * *

حين وصلوا مرج عذرا عرضوا إعليه و إعله ربعــه
البراءة إمن الصّميدة و الأبـــي رافـض بطبعــه
صاحوا الكل صوت واحد كفر سبّ حيدر وبدعه

هيهات مــن إســلامنا نتبــرّه لو ننصلب مليون مــرَّة و مــرَّه
و كل قطره من دم الشّهادة ثــوره تنتصر للإســلام تصنــع فجــره
و هتف حُجــر الخــير دمَّــه و صــار عنــوان التّحــدّي

* * *

أو كَفوهــم يم حفرهــم يرهبوهــم بالمنيّــه
و ذبحوا الصّفوة الجرمها طاعــة البــاري و نبيّــه
بحب أهل بيت الرّسالة و الوصي حــامي الحميّــه
ذبحوهم و أسخطوا ربّ الأكــوان ظنهم يحفظون الحكم و السّــلطان
ما عرفوا اليبنــي خلود الإنســان الإستقامة و العــدل و الإيمــان
ويــن إبــن هنــد و دهــاءه إن جان نهج الظّلــم يجــدي

* * *

عائشة لَمَّن وصلها الخبر عــن حُجــر الكرامــة
إبن هند إتعرّضت لــه و زادت إعليــه بالملامــة
صاح لتخلّينــي أشــعر بالتأسّــف و النّدامــة
إذبحته و لتنشدينــي عن الأســباب ميفيد عكَب اللّي جرى وصار عتاب
أرد أمحي ذكر المرتضىٰ داحي البــاب و حاسب لليوالوه مِيت ألف حساب
و أدري ليلــي طويــل منّــه و أدري مــن غِســلين ورِدي

* * *

يا حُجر جمرة مصابك فجّرت دمعـــات عينـــــي
لكن أرد أهمس بإذنك و الحجي بينك و بينـــــــي
قاتلك حسّ بالنّدامة عكَب ما هيّـــــج حنينـــــي

لكن أخبرك عن عزيــــز الزّهـــرة   من بعد ما بالسّيف حزّوا نـــحره
بالخيزرانة يزيـــد وسَّـم ثغـــره   و بكل شماته صار ينشد شِـــعره
يكَول مـــن عــترة مُحمَّــد   اليوم أخـــذت بثـــار جـــدّي

* * * * *

تخميس لأبيات دعبل الخزاعي

سائلتُ بشــراً ناعيــاً لنبيَّــه   خبَرَ الحُسَيْنِ وما جرى لوليِّـهِ
كيفَ إستطعت تفوّهاً في حيِّـهِ   رأسُ إبنِ بنتِ مُحمَّدٍ و وصيِّهِ
يالَلرجــالِ علــىٰ قنــاةٍ يُرفَــعُ

* * *

يا بَشَرُ فيهِ أثرْتَ أيَّ مواجــعٍ   و لفاطمٍ أحنيْتَ أيَّــةَ أضلُــعٍ
أبكيتَ ساكِنَ يثربٍ بتفَجُّــعٍ   و المسلمونَ بمنظرٍ و بمَســمعٍ
لا جازعٌ مــن ذا ولا مُتخَشِّــعُ

* * *

لِمَ جئتَ طيبَةَ ناعياً و مُخــبَّرا   أنَّ الحُسَيْنَ بكربلا قَدْ جُــزِّرا
و بقيَ ثلاثاً و هوَ مُلقىً بالعَرا   أيقظْتَ أجفاناً وكنتَ لها كرىٰ
وأنَمْتَ عيناً لــم تَكُن بكَ تَهجَعُ

* * *

هَلْ جئتَ تنعاهُ لِتُدركَ غايَــةً   و أقمتَ في دارِ الرّسولِ نياحَةً
و تقولُ تصريحاً و ليسَ كنايَــةً   كَحُلَتْ بمنظرِكَ العيونُ عِمايَــةً
و أصمَّ نعيُكَ كُلَّ أُذنٍ تَســمَعُ

* * *

يا ابن التي سنَّ الأوائِلُ غُبنَـها وعليكَ أظهرت الملائكُ حُزنها
أحُسَيْنُ يا عَبَقَ الجنانِ وحُسنَها ما روضــةٌ إلاّ تمنَّــتْ أنَّــها

لكَ مَضجَعٌ و لِخَطِّ قبرِكَ مَوْضِـعُ

* * * * *

تخميس لأبيات الحاج هاشم الكعبـي

و تقدَّمَتْ بنتُ البتولِ لصنوِهــا لمّا رأتْ سُحُبَ الرّدى في جوِّهــا
فكأنَّها الزّهراء و هــيَ لتوِّهــا نادَت فَقطَّعَتِ القلوبَ بشـجوِها

لكِنَّما إنتظَـمَ البيـانُ فريـدا

* * *

أفَهَلْ سواكَ لإرثِ أحمَدَ حاميــا أم هَل يخيبُ لدى الخطوبِ رجائيا
يا ابنَ النبيِّ ألا تُجيــبُ نِدائيــا إنسانَ عينــي يا حُسَيْنُ أُخيّ يــا

أمَلي و عِقدُ جمانــي المنضودا

* * * * *

مستهلات لموكب تشييع نعش الإمام علي (ع)

زينب بيـت عقـد الولـه　　　　حيـدر أبونـه إشـجندله

جـبريلُ في الآفـاقِ حُزنـاً ردّدا

هدّمَـتْ و اللهِ أركـانُ الـهُدى

عـرش العدالـة زَلزَلـه　　　　خلّـه المدامـع هاملـه

*　*　*

البالكعبة شـرَّف مولـده　　　　بمحرابه مستشـهد غـده

قومـي نعـزّي بـالوصيِّ أحـمدا

هدّمَـتْ و اللهِ أركـانُ الـهُدى

عـرش العدالـة زَلزَلـه　　　　خلّـه المدامـع هاملـه

*　*　*

مو راس أبونه اللي إنطبـر　　　　دين النبـي ظهره إنكسـر

و القصـدُ مـا مُحمَّـدٌ قـد شـيّدا

هدّمَـتْ و اللهِ أركـانُ الـهُدى

عـرش العدالـة زَلزَلـه　　　　خلّـه المدامـع هاملـه

*　*　*　*　*

مستهلات لموكب تشييع نعش الإمام الكاظم (ع)

كبَّرَ الدَّمعُ بأحداقِ العيـــون   لشهيدٍ في غياباتِ السّـــجون
أيُّــها القيــدُ تكسَّـــر   إنَّهُ موسىٰ بـــنُ جعفَـــر
من قضىٰ في غُربَةٍ كيفَ يكـــون
وا إمامـــاه   وا شـــهيداه

* * *

راهبُ العِترَةِ أرداهُ الخـؤون   و سقاهُ الغدرُ كاساتِ المنون
كبــدُ الدّيــنِ تفطَّـــر   إنَّهُ موسىٰ بـــنُ جعفَـــر
من قضىٰ في غُربَةٍ كيفَ يكـــون
وا إمامـــاه   وا شـــهيداه

* * *

لِمَ ضدَّ الظُّلمِ لا تنتفضـــون   و لأهلِ البيتِ لا تنتصـــرون
قتلوا الطُّـــهرَ المُطـــهَّر   إنَّهُ موسىٰ بـــنُ جعفَـــر
من قضىٰ في غُربَةٍ كيفَ يكـــون
وا إمامـــاه   وا شـــهيداه

* * * * *

أبوذية مباراة

خُلِقْتُ بِلا ذنوبٍ مِنْ تُـراب　　وأرجعُ بالذّنوبِ إلى الـتُّرابِ

أنا و جميعُ مَنْ فوقَ الـتُّرابِ　　فدىً لتُرابِ نعلِ أبي تُـرابِ

* * *

عيونـي شـايحة بحـدّك و الـتراب
و أسابق بالعشق صحبـي و الـتراب
أنا و كل الإنـس والجـن و التراب
فده لغبـرة نعـل حـامي الحميّـة

* * * * *

العترة من مُحمَّـد هـوّه منـهم
غمر أهل السمه و الأرض منـهم
يربّي برحمتك عرّفنـه مـن هـم
و أمّتنه إعله الولايـة الحيدريـة

مـــواويـــل

يا عاشـــق المصطفـــىٰ في آل بيتـــه بـــرا
حبهم ســـفينة نجـــا مـــن كـــل داءٍ بـــرا
يا من تجافـــي الـــهُدى الله منـــك بـــرا
أجـــر الرّســـالة إلىٰ خـــير البشـــر ودّنـــا
القاصي بفضله شـــهد و بعترتـــه ودّنـــا
قم يا بُراق العشق لجـــدّ الحســـن ودّنـــا
و قول لـــولاك ربّـــك للـــبرا مـــا بـــرا

* * *

يا طير غنّي بفرح يوم الـــهنا و الصّفـــا
مولد البضعة لنا أجمـــل وصـــف وصّفـــا
و إذكر مزايا بنت خير البشـــر و الصّفـــا
مجمع النورين بحر العـــزّ بـــها فاطمـــة
و يرضىٰ لرضاها الذي صوَّر مجد فاطمـــة
و عن معرفة سرّها عقول البشـــر فاطمـــة
إلاّ السعىٰ بين مـــروة نورهـــا و الصّفـــا

* * *

عاشق و هيمان قلبـــي حب علـــي فاتنــــه

و لا يوم نور الوعي بفضل الوصي فاتنــــــه

لابجن جهل عاذلـــي هوّه الــــــذي فاتنــــه

كلما گلت يا علي يصرخ محب غالــــــــي

و بجبده نار الحســـد للمرتضـــیٰ غالــــــي

إي و اللّي صوّر علي صنو النبـــي غالـــــي

رغماً علیٰ من يرى الدّنيا و هــــواه فاتنـــه

* * * * *

الفهرس

تنفيذ وإخراج
خادم أهل البيت (ع)
أبو علي الحلاني